

## خدعة بصرية

يدور في بعض الأروقة السياسية حديث حول وجوب تقديم بعض «الأكباش السميكة» التي جمعت خلال سنوات مع عائلاتها ثروات تمكنها من استكمال حياتها برغد، وبذلك تتم حماية «أولياء النعمة»، ويظهرون أمام الرأي العام أنهم حماة المؤسسات وليس الفساد.

السنة التاسعة - الجمعة - 15 رجب 1437هـ / 6 أيار 2016 م.  
FRIDAY 6 MAY - 2016

## 2 الانتخابات البلدية.. الأحزاب تنهزم أمام الحاضنة العائلية



## ما بعد حلب.. ترسيم حدود التفوذ في الشرق الأوسط

5

8 حسن مقلد: السعودية في مأزق.. وإيران ولبنان يولدان مخاضاً رجباً

9 «الثبات» تشارك في مؤتمر «إعلاميون من العالم الإسلامي ضد التطرف»

6 العراق.. ومزامير الفوضى الأميركية

7 التسوية في اليمن.. بين العناد السعودي والرغبة الدولية

3 مشروع قانون الانتخاب.. و«طبخة البحص»

4 الصمود الحلبي.. ومحاولات اللعب الأميركي والتركي والسعودي

## الافتتاحية

## الانتخابات البلدية.. والواقع المر

تبدأ الانتخابات البلدية والاختيارية بعد 48 ساعة في مرحلتها الأولى في محافظات بيروت والبقاع، وثمة العديد من الملاحظات، أبرزها:

التمهل والتردد في دعوة الهيئات الناخبة طرح العديد من علامات الاستفهام حول جدية إجراء هذه الانتخابات، ومع صدور مرسوم الدعوة متأخراً، زادت الحيرة والبلبلية، وبقي التساؤل حول احتمال عدم إجرائها، حتى الأسبوع الأخير، وهنا بدأ تظهير اللوائح على عجل، بتحالفات غريبة وعجيبة، سينسحب بالتأكد على بلديات بقية المحافظات.. وهنا ثمة تساؤل حول واقع انتخابات بلدية بيروت التي أفرزت أربع لوائح، بينها لائحة من أربعة مرشحين فقط، أعلنها الوزير السابق شربل نحاس، ما يسهل المعركة أمام لائحة التحالف أو الائتلاف بين كل المتناقضات السياسية التي أعلنها الرئيس سعد الحريري، ما يعني أن العاصمة قد تصبح على تكامل مع شركة «سوليدير»، لأن رئيسها يشغل مركز مدير عام في الشركة، وهذا سيجعل أهل بيروت أمام مهمة جديدة للحفاظ على ما تبقى لهم من إرث في عاصمتهم.

من الواضح أن الانتخابات المحلية هذه المرة ستكرس عدم تطبيق أحد أبرز مقررات اتفاقية الطائف، وهو «اللامركزية الإدارية»، إذ إنها الانتخابات المحلية الرابعة التي تجري دون أي تعديل لقانون البلديات، بما يعزز دورها التنموي، كوحدات أساسية في اللامركزية الإدارية، لا بل إن اللافت هو زيادة عدد المحافظات في بلد لا تتعدى مساحته محافظة ريف حمص.

ولو عدنا هنا إلى مقولة الرئيس فؤاد السنيورة في النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي، حينما طرح شعار «ترشيح الإدارة»، أي تصغير الهيكل الإداري والوظيفي للدولة، يتضح أن «اللامركزية الإدارية» ليس من نية لتطبيقها، وإلا لما تمت زيادة عدد المحافظات، حيث كل محافظة تفترض وجود كل مؤسسات ووزارات الدولة، ما يعني أن مطلب الخصخصة في المرحلة المقبلة سترتفع وتيرته لمواجهة الأعباء المتزايدة على الدولة جراء ارتفاع المديونية العامة وزيادة عجز الخزينة، وسنعود إلى نغمة بيع الأملاك العامة: كالهاتف، والماء، والكهرباء والنقل المشترك، وغيرها من ممتلكات الدولة، كقصور الأونيسكو وبيت الدين والأمير أمين.. وحتى المقابر (تذكروا مقبرة السنطية) وغيرها.. وبالطبع فإن ذلك ينطبق عليه القول المأثور «حق يراد به باطل».

إن عدم تطبيق «اللامركزية الإدارية»، وعدم تشريع قانون انتخابات نيابية عصري وحديث يساوي بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات، هو إخلال متماز ومتواصل بأهم أسس اتفاق الطائف، ما سيجعل المطالبة بـ«عقد اجتماعي» جديد مطلباً هاماً وملحاً في المرحلة المقبلة من حياة لبنان واللبنانيين.

ملاحظة أخيرة في موسم الانتخابات البلدية والاختيارية، هو ذلك الطرح الممل والسقيم حول أن هذا الاستحقاق هو استحقاق عائلات واتفاق عائلات، لكن الهدف الحقيقي منه هو عدم وضع الأصبع على الج.

وبعقم النظام السياسي المولد الدائم للأزمات، وإذا كان السياسيون اللبنانيون «صادقين» في طرحهم لهذا الاستحقاق بأنه استحقاق عائلي، هل لهم أن يفهموا اللبنانيين لماذا يتدخلون ويضعطون لصياغة اللوائح والتحالفات التي هي في حقيقتها تحالفات سياسية ألف بالمئة؟

أحمد شحادة

## الانتخابات البلدية.. الأحزاب تنهزم أمام الحاضنة العائلية



لافتة رُفعت على طريق عام مجدل عنجر

الصورة التي تتكشف عن تشكيلات لوائح المعركة الانتخابية للبلديات والمخاتير، إضافة إلى اللوائح التوافقية، تظهر انكفاءً للأحزاب أمام العائلات، لا بل هزيمة محسوبة ومحسومة سلفاً للأحزاب، كهيكليات سياسية لم تتقدم بأية برامج عمل لأنصارها الذين زجت بهم في المعارك عبر العائلات، وانقلبت «الآية» في بلديات لبنان 2016، ولم يعد أفراد العائلات منضوين تحت أحزاب بقدر ما انضوت الأحزاب تحت إرادة القوى المحلية، سواء كانت عائلات كبيرة لها وزنهما المحلي ضمن البلدة أو القرية أو الحي، أو عائلات إقطاعية مستمرة في أسر الناس تحت رايتها كحاضنة اجتماعية لهم بعد أن عجزت الأحزاب على أن تكون البديل.

الرئيس سعد الحريري لا يخوض معاركه البلدية بصفته زعيماً لـ«تيار المستقبل»، بل بصفته ابن عائلة سنية قادمة من صيدا بإمكانها، رغم شح الإمكانيات المادية، أن تبقى حاضنة لأهل بيروت: بالنظر إلى استمرار العائلات البيروتية في العجز مادياً وسياسياً عن استعادة الدور الذي خطفه الرئيس رفيق الحريري كشخص، وأورثه لنجله سعد كشخص، ولو أن الأمور تبدلت من حيث حجم «النفوذ الحريري» على العائلات، بعد أن غابت مهزلة «زي ما هي»، لكن المؤسف أن ابن صيدا القادم إلى بيروت ويتزعم بلدياً «لائحة البيارة»، أطلقت بوجهه بيروتية تسكن الناعمة صرختها وقالت: «أنا ابنة بيروت، ولم يبق لي فيها سوى نفاياتها التي أتعايش معها في مطمر الناعمة، ومهما عملوا من أجل بيروت، فإن المواطن البيروتي الذي هجر مدينته قسراً ليس في حسابات بيارة يشبهون غطرسة سوليدير».

الصفة العائلية ستؤمن شراكة للحريري مع العائلات البيروتية العريقة، بصفته غداً ابن بيروت، وهذه الشراكة تنسحب على طرابلس وصيدا، أيضاً بالصفة العائلية، لأن «الحريرية السياسية» ليست مشروعاً بقدر ما هي انتماء إلى عائلة أغدقت على البعض ما عجزت عنه باقي العائلات، لكن وضع عكار المصدومة بالوعود «العرقوبية» للرئيس سعد الحريري، غيرتها الأيام خلال غريته، وتأقلمت مثله مع الوضع الإقليمي، وبات سهل عكار أشبه بميدان الفرسان يسرح فيه بكل حرية خالد الضاهر ومعين المرعبي، وسط تهليل «الإسلاميين»، ويسرح عبد الرحيم مراد حراً في قرى البقاع الغربي السنية، وإن بشراكة خجولة مع الحريري، ولن تختلف النتائج عن انتخابات 2010، خصوصاً أن «الربيع العربي» سيجني الحريري «بلدياً» ثمار تورطه فيه وغيابه عن جمهوره.

وإذا كان الحريري خلع عن نفسه «اللون الأزرق» لاسترضاء العائلات التي يحتاجها في بيروت وسواها، فاللافت على «جبهة» أمل - حزب الله، أن «الكوتا» الثابتة لكل منهما تشهد مواجهة حزبيين في لوائح العائلات في

الجنوب، مع استمرار تمسك أبناء بعلبك الهرمل بلدياً بـ«الحركة» و«الحزب» أكثر من أبناء الجنوب، ربما لأن منطقة البقاع الشمالي تعيش أجواء أمنية خطيرة تستوجب أن تكون العائلات في حضان المقاومة حتى إشعار آخر، مع تسجيل موقف مشرف كما العادة للمقاومة وحزب الله، بالنسبة للقرى البقاعية المختلطة مسيحياً - شيعياً

### المدن والقرى قادمة على ما يشبه «الحكم الذاتي» للعائلات.. بانتظار ارتقاء التشريعات والقوانين

لجهة الحفاظ على العرف وعدم السماح بقضم التمثيل المسيحي في هذه القرى، الوضع المستقر هو في حاضنة النائب سليمان فرنجية، حيث «تيار المردة» يقترن بالعائلة، وحيث لفرنجية الكلمة على مناصريه بالصفة التي تريدهم، وعائلات زغرنا الموالية لعائلة فرنجية باقية على العهد والوعد مهما تبدلت الظروف، وهذه الحالة تنسحب على «جبل وليد جنبلاط»، ولو أنه ترك الحرية للعائلات على اختلاف تلاوينها الحزبية والمذهبية، لأنه يدرك أن لا أحد قادر على زعل وليد بك، بينما يبدو أن أبناء زحلة قادرون على زعل ميريام سكاف كوريثة زعامة، فبرزت المواجهات الحزبية بوجه العائلة السكافية، ولم تنجح السيدة

سكاف في إقناع الزحليين أن الخصوم الحزبيين ليسوا «زحالنة أقحاح»، وأنه من حقها احتكار زحلة، وهي التي ما زالت طرية العود على الزعامة المطلقة.

كسروان وجبيل والمتن، معركة في غالبية المدن والبلدات، وكان كل بلدة ستشهد أم المعارك، فيما يلاحظ الهجوم العائلي على الأحزاب، وإن بعناصر حزبية، ومصالحة معراب لم تنعكس لوائح موحدة بمواجهة العائلات، بل أكثر ما يقال عن تحالف أكبر قوتين حزبيتين مسيحتين هو في أجواء الود بين المناصرين من مرشحين وناخبين أينما كان التوضع الذي هو مشترك ضمن اللوائح، ويتنافس «العوني» و«القواتي» ضمن لائحة، بمواجهة «عوني» و«قواتي» في اللائحة المنافسة، نتيجة ذوبان العناصر الحزبية ضمن العائلات، وهنا لا بد من ملاحظة السطوة التقليدية للناخب ميشال المر على بلدات المتن، وتركيزه القديم الجديد على ترك الأحزاب والعائلات «تتناحر»، وما يهمه في النتائج هو شخص رئيس البلدية، لأن انتخابات رئاسة اتحاد بلديات المتن يجب أن تبقى للسيدة ميرنا المر.

هذه هي باختصار أجواء التشريعات والتوافقات: عدم اهتمام عائلي بالانتماء الحزبي إلا تحت سلطة العائلة، ومصالحة المجتمع الصغير لكل بلدة وقرية، والأحزاب التي عجزت عن إقرار الاستحقاقات الوطنية الكبرى، ومن ضمنها اللامركزية الإدارية، ستجد نفسها تنكفي أكثر فأكثر بعد انتهاء الانتخابات، والمدن والقرى اللبنانية قادمة على ما يشبه «الحكم الذاتي» للعائلات، بانتظار أن ترتقي الأحزاب إلى مستوى إقرار التشريعات والقوانين التي تحقق اللامركزية الإدارية وقانون الانتخابات، وتنال استحقاق أن تكون جديرة بإدارة الاستحقاقات.

أمين أبو راشد

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبصر عن آراء كتابها

## همسات

## ■ نحاس.. والاتصالات

أشار خبير في شؤون الاتصالات، إلى أن كل الخدمات التي تقدم بشأن الإنترنت والخلوي كخدمة «وانس اب» وغيره من الخدمات الحديثة تعود إلى زمن الوزير السابق شربل نحاس، والتي لقيت في السنتين الأخيرتين تفهماً وتراجعا لحساب الإنترنت غير الشرعي، علماً أن شبكة الألياف البصرية التي نفذها نحاس لم توضع في الخدمة، وهذا خسارة كبيرة للبنان.

## ■ «سوليدير».. وبيروت

أبدى كثير من البياراتة خشيتهم من أن تلتهم «سوليدير» كل ما بقي من بيروت، وأن تمتد إلى خارج وسط العاصمة إذا ما فازت «لائحة البياراتة»، لأن رئيسها جزء من الشركة التي ملكت العاصمة، وهو أمر ليس له مثيل في العالم.

## ■ استياء

أبدى مسؤولان في «تيار المستقبل» استياءهما من زيارة الوزير نهاد المشنوق للسعودية، وقال أحدهما: «كانوا الأخ فاتح عسابو.. ما عاد مقبول كل واحد بيُنْبز بصير ينافس!»

## ■ خشية انتقام

أبدى ثلاثة موظفين محسوبين على تيار سياسي، خوفهم من عملية انتقام تطالهم من تيارهم، لأنهم رفضوا تغطية مسؤول رسمي قيادي في «التيار» في قضية فساد أوراقتها أمام هيئة رقابية.

## ■ تهافت مصلحي

لاحظ مرجع نيابي سابق أن التهافت من بعض القوى السياسية يندرج ضمن التحاوص، ومن الزاوية التي تخدم فتويتهم، وهي أشبه لعملية تقاسم لا علاقة للقوانين بها، أي تشريع الذي لا يجب تشريعه.

## ■ اعتراف

يردد مسؤول سابق أمام القلة التي تزوره من حين إلى آخر، أنه «من الممكن أن أكون قد ارتكبت بعض الأخطاء السياسية، التي يعمل البعض على تشديد عزلتي بسببها، لكنني لم ارتكب خطايا وطنية تستحق كل هذا الغضب».

## ■ الوارثون

علّق صديق قديم للنائب وليد جنبلاط، وما يزال يتواصل معه، وكان دوماً من الناصحين، أنه لم يفاجأ بكلام جنبلاط عن الاعتزال إفساحاً في المجال أمام ابنه تيمور، لأن بيك المختارة الذي ورث نجله، لم يكن يسمع نصائحنا بتخفيف غلوائه عندما يهاجم التوريث، والذي بسببه هو بيك.

## ■ عندما يتنصل الإخوة

زار شقيقان من عائلة اقطاعية تاريخياً، بلدتهما الجنوبية، واستقبلهما أهالي البلدة مع القوي السياسية بالترحاب، وأبديا حرصهما على التنصل من أفعال الشقيق الثالث، المعروف بسلوكه غير السوي على المستوى السياسي والأخلاقي والعائلي.

## ■ الكباش

جزم مرجع سابق أن لديه معلومات تفيد بأن قوي سياسية نافذة في طرابلس مضطرة لتقديم أكباش سمنتها، وحيان وقت تقديمها على مذب كبار رجال «المافيا». لكن مؤشرات تؤكد أن محاولات اللطفة نشطت، خوفاً من سقوط رأس كبير.

## ■ ما مصير القطار وسكته؟

سأل خبير اقتصادي عن الأسباب التي تحول دون إعادة تشغيل القطار الذي كان يعمل في لبنان قبل اندلاع الحرب الأهلية من رأس الناقورة في الجنوب حتى حمص شمالاً. الخبير سأل أيضاً عن مصير سكة الحديد، وعن الأملاك والأرض التي كان يمر بها، وما إذا كانت ما فتئت أمالكا عامة أو تم وضع اليد عليها.

## مشروع قانون الانتخاب.. و«طبخة البحص»

يرأسها الرئيس نبيه بري، ويقوم على أساس انتخاب 64 نائباً وفق النظام الأكثرية 64 نائباً وفق النظام النسبي، وبالتالي وفق هذا المشروع «لا يموت الديب ولا يفنى الغنم»، إلا أن لجنة التواصل النيابي لم تعطه الاهتمام الكافي واستمرت في «طبخ البحص».

والأنكى من كل ذلك، أن «تيار المستقبل» وحلفاءه في «14 آذار» استمروا في استغناء اللبنانيين: بأنه لا مجال لقانون انتخاب على أساس النسبية تحت تأثير السلاح، وهم بالطبع يقصدون بذلك سلاح المقاومة، مع العلم أن لا إمكانية لخرق «تأثير السلاح»، وانتخاب نواب في دوائر انتخابية فيها

حينما تم تأجيل الانتخابات النيابية والتمديد لولاية كاملة لمجلس النواب الحالي، كان أحد أبرز الأسباب الذي تم التذرع به هو وضع قانون انتخاب جديد أكثر عدالة ويؤمن تمثيلاً أكبر للبنانيين، ولهذا شكلت لجنة في مجلس النواب للتواصل مع كل الأطراف النيابية، ووضع الصيغة الملائمة.. لكن مرت الشهور دون أن تثمر الاتصالات عن أي جديد، فكانت اللجنة كأنها تقوم بعملية «طبخة بحص»، خصوصاً أن معظم أعضائها، وعلى رأسهم منسق لجنة التواصل النائب «القواتي» جورج عدوان، لم يروا أفضل من المشروع المشترك الذي تقدم به «تيار المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وهو عبارة مشروع قانون مختلط يقوم على أساس انتخاب 60 نائباً وفق النظام النسبي، و68 وفق النظام الأكثرية.

وفي حقيقة هذا المشروع أنه يعطي سلفاً لهذا التحالف «غير المقدس» الأكثرية النيابية، لأنه يحافظ على مكانة قوة هذا التحالف في النظام الأكثرية، ويدخله شريكاً مع الأطراف الأخرى في النظام النسبي.

ورغم أن هناك مشروع قانون قدمه النائب علي بزي باسم كتلة التنمية والتحرير التي

تصريحات بعض النواب تؤكد أن ليس من نية صافية لسن مشروع قانون جديد يحمل عدالة في التمثيل



أمين عام «تيار المستقبل»، أحمد الحريري خلال جولة انتخابية في بيروت

تأييد عارم للمقاومة، إلا من خلال النسبية، وبالتالي فإن هذه الذريعة المملة على حد تعبير المثل اللبناني «حجة ما بتقلي عجة»، وبالتالي فإن المستقبلين وحلفائهم لم يستطيعوا أن يخرجوا من منطق ومفهوم الغاء الآخرين، خصوصاً أن التطورات المحلية والإقليمية كشفت حقيقة مواقفهم وتوجهاتهم، ما جعل نسبة التأييد لهم تتراجع إلى حد كبير، بحيث لم تعد تتجاوز وفق الإحصائيات والاستطلاعات الـ60 بالمئة في أحسن الحالات في الدوائر التي يشكلون فيها ثقلًا انتخابياً، فكيف ستكون الأمور في ظل الأزمات المالية التي يعانيها زعيم «تيار المستقبل»، وعجزه عن دفع مستحقات ورواتب حتى العاملين في مؤسساته، بدءاً من المملكة السعودية، ومروراً في باريس وليس انتهاء ببيروت.

وهنا برأي مصدر نيابي مطلع، فإن هذا التحالف «غير المقدس» سيبقى يراوغ ويماطل، ويعمل للحؤول دون صدور أي قانون يحمل ولو حداً أدنى من عدالة التمثيل.

وبرأي هذا المصدر النيابي، إذا كان تحالف قوى «14 آذار» أو ما بقي منه، يراهن على تطورات إقليمية معينة، أو يراهن على تطورات دولية محددة، أبرزها الانتخابات الرئاسية الأميركية في أواخر العام الحالي، فهم واهمون جداً، خصوصاً أن التطورات الإقليمية تشير إلى تقدم حلف المقاومة، وتراجع مشغلي وداعمي ما بقي من «14 آذار» ليس على المستوى الميداني وحسب، إنما على المستوى المالي والاقتصادي، حيث بدأت السعودية على سبيل المثال والحصر تعاني من عجز في الموازنة العامة للدولة، حيث اعترفت الحكومة السعودية نفسها بعجز يقدر بأكثر من 85 مليار ريال سعودي، لكن هذا الرقم وفق الخبراء الاقتصاديين متواضع جداً، لأن العجز برأيهم يتجاوز الـ150 مليار ريال سعودي، وهذا ما اضطرها إلى مضاعفة الأسعار ورفع الدعم عن معظم السلع الحيوية وفرض ضرائب جديدة، وإذا ما طبقت الخطة الاقتصادية التي ينظر لها محمد بن سلمان، ببيع بعض أصول وممتلكات الدولة، فإن هذه الأزمة ستصبح أكثر تفاقمًا، وقد تؤدي إلى تسريع الخضات الاجتماعية في السعودية.

في المقابل، فإن حلفاء المقاومة إذا لم يتم اعتماد معيار واحد وعادل للجميع في قانون الانتخاب، قد يجدون الحل الوحيد والأمثل حينئذ، التمسك بلبنان دائرة انتخابية واحدة مع النسبية، خصوصاً أن موازين القوى الإقليمية تتجه نحو تحقيق نجاح هام لحلف المقاومة والممانعة، وبالتالي يصبح التمسك بمثل هذا القانون شرطاً أساسياً للحل.

مهما يكن برأي المصدر النيابي، على الطرف الآخر الإقلاع عن المراهنات الخاسرة والحسابات الضيقة وعقلية الإلغاء التي انعكس جانباً منها في الاجتماع الأخير للجان النيابية المشتركة التي اجتمعت لبحث 17 مشروع قانون انتخاب، وفي هذا بحد ذاته ما يشير إلى أنه ليس هناك من نية صافية لسن مشروع قانون جديد يحمل عدالة في التمثيل.. وهو ما عكسته تصريحات عدد من النواب بعد انتهاء الاجتماع.

سعيد عيتاني

# الصمود الحلبي.. ومحاولات اللعب الأميركي والتركي والسعودي

وهنا يسأل الدبلوماسي المرموق أمام التطورات الحلبية: هل يمكن لعاقل أن يصدق أن الرياض وأنقرة والدوحة والأردن اتخذوا قرار كسر وقف القتال في سورية، والذي تحدد وفق التفاهم الأميركي - الروسي، دون علم واشنطن وتوجيهها وإرادتها؟

وبرأيه، الصمود السوري وانتصاره في حلب سيحدث زلزالاً سياسياً في المنطقة، وهذا ما يفسر الضجيج والصخب والصراخ والنحيب والعيول على الجرائم ضد أبناء حلب، والذي وقع فيه كثيرون، وبعضهم بحسن نية، وهو الذي حاولت الإدارة الأميركية استغلاله، فبدات العمل عليه، ما سيجعل الصبر الروسي ينفذ على الاستفزاز السمج، دون أن ننسى أيضاً إيران، التي لن تسمح بهز دورها ومكانتها كعنصر أساسي في حلف المقاومة والممانعة، خصوصاً أن التركي يحاول أن يمارس «لعبة الذكاء» عليها، كما حصل في الزيارة الأخيرة لأحمد داود أوغلو لطران، حيث أفهم جيداً أن الأناب التي تحاول أن تغرس في العراق وسورية سيتم تحطيمها.. أوغلو الذي تظاهر بأنه فهم الدرس، تبين أن هناك أكثر من خمسة آلاف إرهابي تسللوا من أراضيها إلى حلب، ما بات يفرض عليه أن يتلقى ما يستوجب ذلك، وبدايته ستكون بالتأكيد من حلب، حيث قتل جمع غفير من الإرهابيين المتسللين، سواء في المجاري الصحية، أو في الميدان.

يسأل الدبلوماسي: هل فهم الأميركيون جيداً؟ تابعوا ما يجري وسيجري في تركيا، وفي السعودية..

ربما بعض الجواب ما أعلنته رئاسة الحكومة التركية عن تأجيل زيارة أحمد داود أوغلو لواشنطن، «لأسباب تتعلق بضغط برنامج الفريق الأميركي»، وهي نفس الأسباب التي أعطيت لمحمد بن سلمان، الذي كان يعتزم زيارة سيده الأميركي.

أحمد زين الدين



أخ يتخذ أخاه من صواريخ المعارضة التي استهدفت مدينة حلب

والجيش، بدأ يعيش صراعاً مستجداً مع عقله وربيبه: أحمد داود أوغلو، حيث تشير المعلومات إلى أنه على قاب قوسين من التخلي عنه، في نفس الوقت الذي تطرح علامات الاستفهام حول استقرار تركيا فعلاً، في ظل تصاعد أعمال العنف الداخلي.

ويجزم الدبلوماسي أن جزءاً من الصراع الداخلي المحتدم في هاتين الدولتين، في أحد أوجهه البارزة تقديم الولاء والطاعة للسيد الأميركي، وللدولة العبرية، ولهذا يكاد لا يمر يوم إلا ونعرف أخباراً جديدة عن الاتصالات السرية والعلنية بالأميركي والعبري، سواء من السعودي أو التركي.

الأخرى، لاسيما الاقتصادية والإعلامية، فيلوح للإيرانيين والغربيين بمنحهم استثمارات وحصصاً، خصوصاً في «أرامكو»، من خلال اندفاعه نحو الخصخصة، في نفس الوقت الذي يعمل لفرض هيمنته وقبضته على شركات عملاقة في الداخل السعودي، من خلال حجب الأموال عنها، أو إعادها عن المشاريع والمقاولات، كحال مجموعة «بن لادن» العملاقة، و«سعودي اوجيه»، وغيرهما.

أما الثانية أي تركيا، فإن ديكتاتورها الجديد رجب طيب أردوغان يعيش نزاعات داخلية متعددة، فهو بعد معاداته لعبد الله غولين، وعبدالله غول،

يتمترس في حقيبة وزارة الداخلية، التي تعلن كل أسبوع تقريباً عن كشف خلية إرهابية في الداخل السعودي، ما يعني أنه ممسك بالوضع الداخلي جيداً من جهة، وأن هذه الخلايا متسربة من سورية وليبيا والعراق واليمن، حيث تلقى الدعم من ولي العهد محمد بن سلمان الذي يتمترس بحقيبة وزارة الدفاع، التي تشن حرباً مباشرة في اليمن، وتؤمن كل الدعم للمجموعات المسلحة المقاتلة في كل الأمكنة، ما يعني وسمه بتهمة دعم الإرهاب من جهة ثانية.. ولهذا نرى بن سلمان يحاول أن يجمع في يديه، بالإضافة إلى مراكزه الرسمية، الملفات

يتساءل دبلوماسي مرموق في بيروت، غير عربي وغير إسلامي، وليس من أوروبا الغربية، عن تلك التحالفات المريبة والغريبة بين «الشياطين» ومن يزعمون أنهم «رسل الآلهة ومخلصي البشرية من الشرك والتهيه والضلال» في الحرب على سورية، ولماذا تنفق الأحجام المذهلة من الأموال من أجل شردمة وتفتيت روح ونبض طريق الحرير ومركز الحضارات؟ مشيراً إلى أنه لو صرف عشر هذه المبالغ التي يدمرون بها سورية، على الفقراء والمحتاجين والتنمية الحقيقية في بلاد العرب والمسلمين، لما بقي فقير واحد أو محتاج واحد، ولقضي على الأمية التي تبلغ أرقاماً مخيفة في هذه البلاد في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين. ويستغرب هذا الدبلوماسي كيف تتم تعبئة الأزمنة العتيقة بكل خلافاتها، وقبليتها وانغلاقها، لتزرع في الصدور والعقول الأزمنة الحجرية.

ويستدرك هنا مؤكداً أن جزءاً هاماً من الحرب على سورية صار جزءاً وتفصيلاً من الصراعات الداخلية التي تدور في الدول الداعمة والممولة للإرهاب في سورية والعراق واليمن وليبيا، وربما غيرها من الدول، بما فيها لبنان، مشيراً إلى الحرب الواسعة والجرائم الفظيعة التي ترتكب الآن في حق حلب من قبل نفس هذه الدول، ويتحدث عن بعض هذا الصراع في دولتين هما السعودية وتركيا، فيرى أن حرباً باردة محتدمة داخل الأسرة الحاكمة في الأولى، الذي لا بد أن ينتج جيداً تبعاً لميزان القوى داخلها، والذي بدأ سراً في أشكال مختلفة، لكن جوهره هو لمن الأمر بعد مرحلة الملك سلمان، الذي يعاني وضعاً صحياً سيئاً للغاية، وهو يترجم حالياً بصراع كبير وخطير بين وليي العهد، ويترجم ميدانياً على أرض الواقع، لأن كليهما، إضافة إلى موقعهما كولي العهد، يتسلطان وزارات أمنية، فولي العهد محمد بن نايف

## لهذه الأسباب لم ينجح المخطط في «المخيمات»

بذلت القوى الفلسطينية المؤيدة للمقاومة قصاري جهدها، والتفت على أي عمل تخريبي يتهدد مبدأ حسن الجوار.

أبلغ عدد من وجهاء وأهالي المناطق المحاذية للمخيمات، أنهم يرفضون رفضاً قاطعاً أي أنشطة إرهابية تستهدف صيغة العيش الواحد في لبنان، وأنهم سيسهمون في التصدي لها، من خلال احتضان الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية.

لقد اتخذت المؤسسة العسكرية الإجراءات اللازمة لتطويق أي تحرك أمني داخل المخيمات في حال حدوثه، وبالتالي قطع الطريق أمام أي محاولة تمدد تكفيري إلى خارج المخيمات.

بالتأكيد، هذه المعطيات الموجزة تؤشر إلى أن الوضع الأمني في لبنان مازال إلى الآن مضبوطاً إلى حد مقبول، وبالتالي لاخوف من انفلاته.

حسان الحسن

الجهات لم تلقَ تجاوباً كاملاً من الفلسطينيين، وحرمت من استخدام المخيمات كمنصة لاستهداف المقاومة اللبنانية، في محاولة لتحجيم دورها الفاعل في المنطقة.

وتكشف المصادر أن المجموعات «الوهابية» في المخيمات الفلسطينية تلقت دعماً مالياً كبيراً من جهة إقليمية متورطة بالعدوان على سورية، استعداداً لمواجهة حزب الله في المناطق المتاخمة للمخيمات، حيث وجود الحزب، غير أن عوامل عدة أحبطت المسعى الإقليمي، منها:

لم تلق كل أعمال التحريض المذهبي ضد المقاومة تجاوباً لدى غالبية الفصائل الفلسطينية إلى حد الانزلاق إلى مواجهة مع حزب الله، بالإضافة إلى أنه لديها هواجس من تكرار تجربة «نهر البارد»، خصوصاً إذا تمدد النشاط التكفيري إلى خارج مخيمات اللجوء، ما قد يؤدي إلى رفع الغطاء عنها، وبالتالي تدميرها؛ كما حدث في الشمال في أيار من العام 2007.

حزب الله، كـ«عين الحلوة» و«المية مية»، لاسيما بعد اغتيال المسؤول الفلسطيني فتحي زيدان، وتمدد تنظيم «داعش» بقيادة هلال الهلال الملقب «بالشيشاني»، وبعض المجموعات «الوهابية» بعد الاشتباكات المتكررة بين المسلحين التكفيريين وحركة «فتح» في «عين الحلوة»، حيث يسعى الطرف الأول إلى التوسع داخل المخيم، بعد تلقيه دعماً مالياً كبيراً، لتكون له قاعدة عمليات في منطقة تماس مع المقاومة، بانتظار ساعة الصفر من الجهات الإقليمية الراعية للتكفيريين، إذا أرادت إشعال الساحة اللبنانية انطلاقاً من المخيمات الفلسطينية، بحسب مصادر إسلامية متابعه لمجريات الأوضاع في المخيمات.

وفي هذا الصدد، كشفت مصادر معنية أن جهات إقليمية أجرت عملية «جس نبض» لبعض الفصائل الإسلامية الفلسطينية؛ إذا كانت مستعدة لتفجير الساحة اللبنانية في وجه حزب الله، غير أن هذه

بعد التطورات الميدانية الأخيرة في سورية، لاسيما في الشمال السوري وسهل الغاب، حيث اللهب المستعر هو سيد الموقف، ووسط المخاوف من إمكان تمدد لظاه، ليطاول الاستقرار اللبناني، تحاول المجموعات التكفيرية في جرد السلسلة الشرقية، كعرسال ورأس بعلبك، توسيع نطاق انتشارها، وتحريك الخلايا النائمة التابعة لها داخل الأراضي اللبنانية، لاسيما في طرابلس وعمار وفي المخيمات الفلسطينية، بهدف إشعال الساحة اللبنانية، وإريك حزب الله، وبالتالي تخفيف الضغط عن التكفيريين في سورية، بعد الإنجازات الاستراتيجية التي حققها الجيش السوري وحلفاؤه في جنوب شرق حمص، والغوطة الشرقية مؤخراً، وإمكان توجيهه نحو دير الزور أو الرقة، بعد استعادة مدينة تدمر وجزء من ريفها.

وفي ضوء المعلومات الصحفية والأمنية، والتحذيرات من انفلات الوضع الأمني في المخيمات المذكورة آنفاً، خصوصاً المتاخمة لمناطق وجود

## من هنا وهناك

## ■ حزب الله أخطر من «حماس»

قال مصدر في وزارة الحرب الصهيونية، إن «إسرائيل» تنظر بحذر وخطورة بالغة إلى الأوضاع المتوترة على الجبهة الشمالية، وتخشى انفجاراً واسعاً، خصوصاً بعد الأنباء التي تحدثت، وتردها «إسرائيل»، عن أسلحة ضخمة باتت في حوزة حزب الله، وتل أبيب لا تستبعد مواجهة عسكرية جديدة مع الحزب، وهي تقوم بتدريبات واسعة لمواجهة خطط رد الحزب على أي عمل عسكري «إسرائيلي»، ولذلك فإن «إسرائيل» معنية بعدم فتح أي جبهة مع قطاع غزة، أو أي مواجهة عسكرية جديدة مع حركة «حماس»، حتى لا تنشغل عما تراه أشد خطورة على الجبهة الشمالية مع حزب الله.

## ■ وفود سعودية تتقاطر إلى فلسطين المحتلة

في إطار تعزيز التحالف بين «إسرائيل» والمملكة العربية السعودية، وصياغة المواقف المشتركة من ملفات وأزمات المنطقة، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، ووضع الخطط والبرامج الإرهابية ضد الساحات العربية، واللقاءات السرية الدورية بين مسؤولي البلدين، تتقاطر الوفود العسكرية السعودية على فلسطين المحتلة. فقد كشف مصدر أمني سعودي أن وفداً عسكرياً سعودياً ضم سبعة ضباط من الجيش السعودي وصل إلى فلسطين المحتلة قبل أيام، لزيارة معسكرات تدريب ومنشآت تصنيع السلاح، موضحاً أن هذا الوفد العسكري هو الرابع الذي يقوم بزيارة إلى تل أبيب، وزيارة هذه الوفود لا تندرج في إطار زيارة كبار المسؤولين السعوديين إلى فلسطين المحتلة، وكان رئيس الأركان السعودي قد رافق الوفد العسكري الأول الذي زار فلسطين المحتلة قبل أكثر من شهر.

## ■ «الكاربيبي».. أرض خصبة لتجنيد «الدواعش»

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تقريراً يفيد بأن منطقة الكاربيبي باتت أرضاً خصبة لتجنيد متطوعين في صفوف تنظيم «داعش»، بعد سفر العديد من الشباب من ترينيداد وعدد من المستعمرات البريطانية السابقة في الكاربيبي إلى سورية. وذكر التقرير أن 89 شخصاً على الأقل من ترينيداد هم الآن في صفوف تنظيم «داعش»، بحسب تقديرات رسمية. من جهته، حذر الرئيس السابق لقيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الأميركي: الجنرال جون كيلي، من أن نحو 150 شخصاً سافروا من منطقة الكاربيبي إلى سورية، مشدداً على أن القلق الأكبر هو من رسالة التنظيم إلى هؤلاء للبقاء والتحصين لهجمات في بلادهم. ونقل التقرير الصحفي عن آرثر سنيل: المفوض السامي البريطاني السابق في ترينيداد، قوله إن «المجموعة التي ذهبت إلى سورية وتلقّت تدريباً مناسباً على الأسلحة، وحصلت على خبرة في الجبهات الأمامية للقتال، ستكون سامة وخطرة جداً».

## ■ مجرد رسائل

رأى محللون فلسطينيون أن حدة التصريحات من الجانبين «الحمساوي» والصهيوني والتهديدات المتبادلة هي مجرد رسائل إلى أكثر من جهة: استعراضاً وتذكيراً وتغطية لجهات الوساطة، ولا تعني اقتراب اشتعال مواجهة عسكرية بين الطرفين، حيث «صمامات الأمان» تحرص على إنجاز هدنة طويلة الأمد، وهذه الصمامات في أيدي الأتراك والقطريين، ففي الوقت الذي تتصاعد حدة الاتهامات المتبادلة بين «حماس» و«إسرائيل»، تتواصل اللقاءات بين قيادة الحركة السياسية والمسؤولين القطريين والأتراك، وآخرها لقاء رئيس المكتب السياسي خالد مشعل مع رئيس وزراء تركيا داود أوغلو في الدوحة.

## ما بعد حلب.. ترسيم حدود النفوذ في الشرق الأوسط



عناصر معارضة للنظام السوري تجهز لتصف حلب

الأمينة عالية جداً، ولأن تحقيقها سيستفيد منه أردوغان لتقوية نفوذه في كل من تركيا وسورية، وهو ما لا يناسب الولايات المتحدة، التي تسعى دائماً إلى التحكم بالمسارات جميعها، وتحاول منع الحلفاء من التفرّد واستخدام خيارات أحادية.

إعطاء هامش محدود للحلفاء للتجرك، على أن لا يصل إلى حد المس بالخطط الأميركية، وقد يكون عدم الارتياح الذي كان يشعر به الرئيس الأميركي تجاه السعودية وبعض الحلفاء الآخرين قبل مجيئه إلى الحكم، قد تحول إلى نوع من «التحدي الشخصي»، ولعل تلميحاته الأخيرة حول أن «بعض مسؤولي الدول ينتظرون رحيله»، ويعتبرونه «بطة عرجاء»، فيذكرهم بأن ما زال لديه أربعة أشهر كاملة، ويستطيع أن يفعل فيها الكثير، هي رسائل واضحة - ولو مررها بنوع من المزاح - للحلفاء الذين يعتقدون أنهم يستطيعون التمرد والقيام بأعمال لا تتوافق مع مصالح الولايات المتحدة الأميركية.

في المحصلة، ما حصل في حلب ليس تفصيلاً في الحرب العالمية الدائرة في سورية، بل على خطوط حلب ترسم حدود نفوذ الدول العظمى في المنطقة، وما تهديد كيري بعواقب وخيمة، ومطالبة لأقرباء بإقفال الحدود التركية، سوى مؤشرات على تفاوض بالنار يجري على الأرض السورية.. ويبقى الميدان السوري الحكم والفيصل من سيحصل على ماذا.

د. ليلي نقولا

حتى تسقط سورية ويتداعى محور المقاومة بأكمله.. لكن حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر، ما أعادهم للقتال للحفاظ على مصالحهم ونفوذهم في منطقة حيوية تعتبر قلب العالم. عملياً وواقعياً، لا يمكن لدولة عظمى كاميركا أن تحكم العالم بدون قدرتها على التحكم بكل المناطق الجغرافية في الكرة الأرضية.

لا تسليم للروس بمجمل الساحة السورية، حيث يمكن أن يتمددوا منها لمد نفوذهم إلى مجمل الشرق الأوسط، بل أقصى ما يمكن أن يسمح به الأميركيون بعد الانتصارات الميدانية التي حققها الروس وحلفاؤهم، تقاسم نفوذ في سورية مع الأميركيين، ولعل «التقسيم الأمني» الذي اقترحه كيري مؤخراً على الروس هو المدخل لتفاسم نفوذ حقيقي وجدي في السلطة السورية التي ستنبثق عن المرحلة الانتقالية.

لا تدخل عسكرياً مباشر في سورية: لقد حدد الرئيس الأميركي الخط الأحمر العسكري بالنسبة له، وهو التدخل البري، لذا كان من الواضح أن هناك قراراً نهائياً بعدم زج قوى أميركية للقتال مباشرة، وعدم دعم أي تدخل عسكري مباشر في الحرب الدائرة، وأقصى ما يمكن أن يحصل عليه الحلفاء الإقليميون والمعارضة السورية هو الدعم العسكري لمجموعات مسلحة موجودة داخل سورية، وتزويدها بأسلحة لا تشكل خطراً على الأميركيين، وعلى التحالف الدولي في المستقبل.

لا «مناطق أمنة» في سورية، وذلك لأن كلفة تأمين تلك المناطق

مواقف وسلوك الأميركيين في المنطقة خلال سنوات خمس من عمر الأزمة السورية، يمكن استنتاج بعض «الثوابت» الأميركية، وأهمها:

لا خروج من منطقة الشرق الأوسط قبل ترتيبها بشكل يتوافق مع المصالح الأميركية: لعل الحديث الأميركي عام 2012 عن استراتيجية جديدة للولايات المتحدة لترك الشرق الأوسط والاتجاه نحو احتواء الصين، دفع البعض للاعتقاد بأن الأميركيين سيخرجون ويتركون المنطقة لمن يشاء أن يحكمها، وهو اعتقاد سطحي.

## مبارك حلب تفصيل في الحرب العالمية الدائرة في سورية.. فعلى خطوطها ترسم حدود نفوذ الدول العظمى في المنطقة

في الواقع، الأميركيون بالغوا في تقييم قدرة «الإخوان المسلمين» على حكم المنطقة، وتصوروا أنهم قد توصلوا بعد «الربيع العربي» عام 2011، إلى ترتيب شامل للمنطقة، بقيادة تركية تؤمن المصالح الأميركية، وتؤمن أمن «إسرائيل»، وما هي إلا أشهر

وكما في كل مرة، لكن بشكل أكثر وضوحاً هذه المرة بعد اندلاع المواجهات في حلب؛ تنفق كل أطراف الاقتتال في سورية على لوم الأميركيين حول ما وصل إليه الحال في الحرب الدائرة في سورية منذ خمس سنوات، فحلفاء الجيش السوري والإعلاميون الذين يدورون في فلكه، يقولون إن ما حدث في حلب هو بالضبط «الخطأ ب» التي هدد بها كيري منذ فترة، وذلك من أجل تحقيق توازن ميداني يستخدمونه في المفاوضات المقبلة في جنيف، ومحاولة إقامة منطقة تركية عازلة داخل سورية تمتد إلى حلب، وتكريس واقع جديد يجعل سورية تحت سيطرتهم.

أما على الجبهة المقابلة، فيتحدث الإعلاميون المحسوبون على المعارضة السورية، والداعمون للمجموعات المسلحة، عن تخل أميركي عنهم، وأن الروس والنظام السوري يعملون بتوجيه أميركي واضح لإفشال «الثورة السورية» وإبقاء الأسد في الحكم، ومطالبة المعارضة بالتعاون معه في المستقبل للتخلص من «داعش».

وبين هاتين الرؤيتين، يتضح أكثر فأكثر عدم ثقة الأطراف الإقليمية بالسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، وفي سورية بالتحديد، والتي تكرسها التصريحات المتناقضة التي تصدر عن الأميركيين أنفسهم حول «المنطقة الآمنة» و«مصير الأسد»، وغيرها من إشكاليات الصراع السوري المختلفة، لكن، وبالعودة إلى عقيدة أوباما التي أعلن عنها، وبالنظر إلى سياق

## العراق.. ومزامير الفوضى الأميركية



جو بايدن أرسل إشارات بأن الفوضى ستعم بلاد الرافدين.. وهذا ما يحصل

تحقيق «الحشد الشعبي» والفصائل المقاومة إنجازات هامة أغاظت الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها.

لقد اعتبرت الولايات المتحدة أن تحرير أي مدينة على أيدي أبناء الشعب العراقي دون مساعدتها وموافقتها تحدياً لها، وبالتالي لقوتها، ولذلك تحركت سفارات تستلهم من الروح الأميركية، ولا سيما السعودية، وعادت محاولات الانقلاب في العراق، مقرونة مع تفجيرات إرهابية من المصدر نفسه، على أمل قلب الطاولة والعودة إلى خطة بايدن الأصلية، والتي فيها منفعة كبيرة لتركيا والسعودية بشكل مباشر، من خلال تمزيق العراق، لأن عراقاً موحداً سيكون قوياً، وبالتالي فإن ذلك يساهم في ضمور السعودية المترنحة، وكذلك تركيا بتاراتها القديمة.

يونس عودة

ما كان وافق عليه «التيار الصدري»، واعتبر أن هذا الإنجاز ما ليحقق لولا التحركات الشعبية التي قادها وحركها بنفسه.

في الواقع، لقد تخلخت العملية السياسية في العراق، وياتي البلاد أمام انعطاف جديدة، وربما تبادل في الأدوار والمواقع، ضمن اللعبة السياسية الأخطر التي تتزامن مع مسألتين هامتين:

1- ارتفاع منسوب الكلام من جانب الأكراد، لاسيما مجموعة مسعود البرازاني، بالانشقاق الكامل تحت اسم «الاستقلال»، وهو ما يلقي دعماً «إسرائيلياً» كبيراً، وكذلك من جانب تركيا، الأمر الذي تضمنه خطة جو بايدن التقسيمية للعراق.

2- وقف الحديث عن تحرير مدينة الموصل؛ كأكثر حصن لقوى «داعش» الإرهابية، بعدما كانت على رأس سلم الأولويات، وهذا التراجع مرده إلى

### ما الذي سينتج عن الزيارة المفاجئة للسيد الصدر إلى طهران؟

التصادم السياسي، ولأولئك مظلة برلمانية أيضاً يمكن الاستفادة منها. هذه الصورة القائمة ما كانت لتكون لو استكملت الاتفاقيات بشأن الحكومة التي كادت تضع الحل على السكة من خلال تمرير الدفعة الأولى من وزراء «حكومة الظرف المختوم»، على أن تستكمل الحكومة خلال أسبوع، ضمن خطوات متتالية، لفككة الألغام، وهو

دخل العراق من جديد في عين العاصفة السياسية، مع استمرار إقامته في الدوامة الأمنية التي ترفض الولايات المتحدة من خلال أدائها أن تخرج بلاد الرافدين منها إلا مثنخة بالجراح.

لم تكن المفاجأة التي أحدثها «التيار الصدري» بالسيطرة على البرلمان وقيام البعض بضرب بعض النواب مجرد رد فعل وهياج جماهيري تصعب السيطرة عليه، خصوصاً أن العراقيين يجمعون على أن «التيار الصدري» هو من القوى الأكثر تنظيماً وربما انضباطاً، وبالتالي ليست مصادفة أن تكون الخ

نزيرة للخصوم كورقة استفادة في إطار التنافر السياسي، قد جاءت بعد إعلان السيد مقتدى الصدر تعليق العمل السياسي لكافة أطر «التيار»، احتجاجاً على الفساد وعدم تشكيل حكومة تكنوقراط، وكذلك على ما اعتبره تقصيراً شعبياً.

يضمن الاستغراب أن الخطوة «الصدري» تزامنت مع زيارة نائب الرئيس الأميركي، الذي صب الزيت على النار، وأرسل إشارات احتمال أن تعم الفوضى العراق إذا لم تسارع القوى السياسية في معالجة المشكلات التي ظاهرها الفساد، وهي حقيقة، لكن تخزن في بواطنها الكثير من المرامي السياسية، ولذلك لم يستغرب الواعون لما تريده واشنطن من أن يضرب الإرهاب ضربات متتالية، وأبرز تلك الضربات في السماوة، وكذلك بغداد، التي باتت مهددة وفق التسريبات الأمنية، الأمر الذي دفع قيادة «الحشد الشعبي» والفصائل المقاومة إلى سحب القوات من الجبهات، لحماية بغداد، سيما أن الذين يديرون القوى الإرهابية اعتقدوا أن الفرصة اقتربت للانقضاض على بغداد، في ظل

### السفير «العمادي».. وحدود مهمته

وإن كنا لا نصدق ما تتناقله أو تسريه وسائل الإعلام في الكيان الصهيوني، وما تذكره من معلومات أو أخبار أو تصريحات تتعلق بالشأن الفلسطيني ذات حساسية كبيرة تمس المقاومة، لكن في المقابل لا نستطيع أن نمر مرور الكرام عند هذه التسريبات.

جديد هذه التسريبات ما ذكرته إذاعة «كول هعير» العبرية من أن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة: محمد العمادي، أبلغ ما يسمى «منسق شؤون الحكومة الاسرائيلية» في المناطق: الجنرال يواف مردخاي، خلال اجتماع بينهما عقد في مغتصبة تل أبيب، أن حركة «حماس» وضعت مقاتليها في حالة استنفار لمنع إطلاق الصواريخ خلال عيد الفصح اليهودي، لتضيق الإذاعة العبرية ذاتها أن السفير القطري محمد العمادي كشف أمام الجنرال مردخاي حقيقة إحباط «حماس» ثلاث محاولات لإطلاق الصواريخ باتجاه المواقع «الإسرائيلية» خلال العيد المذكور.

وتكشف بعض المواقع الإلكترونية، على ذمة المصادر، أن السفير محمد العمادي كان قد اتصل بالأخ إسماعيل هنية؛ نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، يستوضح منه حقيقة التصريحات التي أدلى بها في حفل لـ «حماس»، والتي هدد فيها بنفاذ صبر المقاومة، وتفجير الوضع بوجه الاحتلال، وحقيقة إبداء السفير العمادي استغرابه من هذه التصريحات التي شوشت على جهوده عند «الإسرائيليين» لاستئناف إدخال الإسمنت واستكمال مشاريع الإعمار، معتبراً أن تصريحات الجناح العسكري لحركة «حماس»: القسام، وتصريحات هنية، لا تخدم جهوده، وتزيد الواقع تعقيداً.

السفير محمد العمادي، وإن كان رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، يتصرف وكأنه الحاكم بأمره.. صحيح أن بلده قطر قدمت وتقدم المساعدات لقطاع غزة، لكن هذا شيء، وأن يمارس دور الوصي فذاك شيء آخر، وهو رهن في توقف حركة «حماس» عنده لتتخذ ما يتناسب من مواقف تفهم من خلالها «العمادي» الحدود الواجب أن يتوقف سعاده عنها.

رامز مصطفى

### مواقف

بل عائلية ومجتمعية وإنمائية، ولو حاول الآخرون تسييسها..

■ لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية رفض أي لفظة لفضائح الفساد، ولا سيما فضيحة الإنترنت غير الشرعي، والتي تكشف إلى أي مدى بلغ التورط من قبل جهات نافذة في الدولة في استباحة الأمن الوطني وسرقة المال العام، محملاً الحكومة المسؤولية الكاملة عن أي محاولة للفلسة الفضيحة هذه وغيرها من الفضائح التي تحول لبنان إلى دولة فاسدة.

■ الشيخ حسام العيلاني استنكر الحملة المنظمة ضد الشيخ أحمد نصار، ورأى أن الهدف منها تنيه عن مواقفه الداعمة والمؤيدة للمقاومة، مؤكداً أن هذا التهويل الذي يمارسه البعض داخل الساحة السنية ضد كل من يختلف معه في الرأي ليس بجديد، لكنه لم ولن ينجح، لأن موقف علماء السنة الحكماء والمقاومين الداعين للوحدة الإسلامية هو الموقف الصحيح، وهذا ما ثبت طيلة السنوات الماضية.

المعادية للإسلام في أوروبا والعالم، بل في بعض بلادنا على ضوء التجارب «الإسلامية» الفاشلة، سواء التي قام بها التكفيريون باسم إسلام كتبوه بأيديهم وقالوا هو من عند الله، أو الأخرى التي قام بها «إسلاميون حقيقيون» وخالفوا بها تعاليم الإسلام، واصطدموا بحائط الواقع وظهر فشلهم واضحاً.

■ حركة النضال اللبناني العربي أوضحت أن انتخابات بلدية راشيا وسائر بلدات القضاء تخوضها «الحركة» بعيداً عن السياسة والحزبية والفئوية، وإنها في مدينة راشيا تركت للعائلات أن تختار ممثلها، وإن «الأستاذ زياد العريان المرشح لرئاسة البلدية، والذي ندعمه سعى وما زال إلى التوافق، وإن في لائحته التي يعمل على تشكيلها أفراد ينتمون إلى أحزاب، لكنهم يمثلون عائلاتهم، وهم مختارون على كفاءتهم وأخلاقهم وخبرتهم، ولا تعطى الانتخابات البلدية في راشيا أي صبغة سياسية أو حزبية،

■ وفد من جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، برئاسة الشيخ رويد عماش، زار مفتي صيدا وأقضيتهما الشيخ سليم سوسان، لتهنئته بذكرى الإسراء والمعراج، مقدماً للشيخ سوسان مجموعة من الكتب ولوحة بأوصاف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، كما تم التداول في عدد من القضايا والشؤون الإسلامية.

■ المحامي جوزيف أبو فاضل رأى أن المسيحيين في لبنان ليسوا حجر عثرة في موضوع تشريع الضرورة إلى الدرجة التي يتم الإحياء بها، مشيراً إلى أن الأمر مرتبط بشكل واضح بالانتخابات الرئاسية، بمعنى أنهم لا يريدون التشريع إلا بوجود رئيس الجمهورية، وهم يضعون لذلك شروطاً، كما أن هناك شروطاً مقابلة..

■ الشيخ ماهر حمود رأى أن الحاجة إلى الحوار مع الآخر تشتد في ضوء المستجدات الكبيرة على ساحة العالم الإسلامي، خصوصاً في السنوات الخمس الأخيرة، حيث ازدادت الأصوات والمواقف

# التسوية في اليمن.. بين العناد السعودي والرغبة الدولية

نفوذها الكبير بعد سيطرة «الحوثيين» في الشمال، والتكفيريين في الجنوب. وعلى الرغم من المناخ الدولي الضاغط لإيقاف الحرب، ما تزال السعودية مستمرة في خرقها لوقف إطلاق النار، بسبب عنادها، وتعمل على عرقلة المفاوضات من خلال تعليق وفد الحكومة مشاركته فيها، بذريعة خروقات «الحوثيين» لوقف إطلاق النار، والتي نفاها الوفد «الحوثي».

وهنا نسال: على ماذا تراهن السعودية في سعيها لاحتلال بعض المحافظات والعاصمة صنعاء، التي يسيطر «الحوثيون» عليها، والتي يدافعون عنها بأجسادهم، بعد أن فشلت في توريث دول عربية وإسلامية أساسية، كمصر وباكستان، لزعهم في فيتنام يمني؟ هل تراهن على «داعش» و«القاعدة» اللتين احتضنتهما، وهي الآن مضطرة لمقاتلتها بعد سيطرتها على جنوب اليمن؟ وكيف ستواجههما في السعودية بعد إعلانها الحرب عليهما؟ وهل السعودية التي لم تتمكن من منع «الحوثيين» من الدخول إلى أراضيها في جيزان وعسير ونجران، وسارعت بداية إلى وقف جزئي لإطلاق النار على الحدود المشتركة، خوفاً من زيادة التوغل داخل أراضيها، قادرة على احتلال مناطق النفوذ «الحوثي»؟

السعودية في مأزق، والتسوية وضعت على نار هادئة، والمفاوضات ستأخذ وقتاً بسبب العراقيل التي تضعها السعودية، لكنها في نهاية المطاف ستذهب مرغمة إلى الحل الشامل الذي يأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب اليمني.

هاني قاسم



مظاهرات طالبية في مدينة تعز ترفض العدوان السعودي على اليمن

الداعية إلى فتح قنوات الحوار بين السعودية وإيران، وبعد اعتراف الرئيس الأميركي باراك أوباما بأنه ارتكب أكبر خطأ في ليبيا، وهو نقص التخطيط لما بعد الإطاحة بالعميد القذافي في عام 2011، حيث لم يعد لدى أي من الفريقين الحجة في مخالفة هذه الإرادة، لأن استمرار السعودية في اعتداءاتها على اليمن سيأخذها إلى المجهول، سيما أنها عجزت عن تحقيق أي تقدم ميداني في الجبهة، بل أكثر من ذلك، فإنها خسرت

**السعودية في مأزق.. وستذهب مرغمة إلى الحل الشامل الذي يأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب اليمني**

الخمسة الواردة في القرار 2216، لكن الخلاف كان حول بحث الأولويات في هذه النقاط، مع إصرار الوفد اليمني على أن يكون الحل شاملاً، ومنه تشكيل حكومة وحدة وطنية، وليس جزئياً يقتصر على مناقشة الأمور الأمنية المتعلقة بسحب المسلحين من المدن وتسليمهم السلاح لحكومة منصور المستقلة.

في الخلاصة، الخطوات الأولى للتسوية بدأت، وذلك بناء على الإرادة الدولية، وتوجهات الرئاسة الأميركية

بدأ فريقا النزاع في اليمن المتمثلان بالرئيس عبد ربه منصور هادي و«أنصار الله» اجتماعاتهما في الكويت من أجل الوصول إلى تسوية، بمبادرة من أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وتحت مظلة مندوب الأمم المتحدة لليمن؛ إسماعيل ولد الشيخ، وبعد التزام الفرقاء بوقف شامل لإطلاق النار منذ الحادي عشر من نيسان/ إبريل الماضي.

مارست الدول الكبرى الضغوطات على هذين الفريقين، وطلبت منهما عدم مغادرة الكويت قبل التوصل إلى تسوية سياسية تنهي الأزمة في البلاد، وعقد مجلس الأمن اجتماعاً أصدر في ختامه بياناً رئاسياً يطلب فيه من الأمين العام وضع خطة خلال 30 يوماً للمساعدة في تنفيذ الخارطة المتعلقة بانسحاب الميليشيات، وتسليم الأسلحة لمؤسسات الدولة، ويدعو إلى وقف جميع الأعمال القتالية، ولاستئناف عملية الانتقال السياسي على أساس النقاط الخمس التي وردت في القرار الأممي 2216.

اجتمع سفراء 18 دولة (سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسفراء الدول الخليجية والاتحاد الأوروبي وألمانيا) بالوفد اليمني الذي يضم «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي» وحلفاءهم بالكويت، حيث جرى تبادل وجهات النظر والتصورات المختلفة، وكانت وجهة نظر «الحوثيين» بأن الحوار السياسي هو المدخل الوحيد للحل، وليس العمل العسكري.

عقدت العديد من الاجتماعات المنفردة بين إسماعيل ولد الشيخ و«الحوثيين»، وبينه وبين وفد الرئيس المستقل هادي منصور، وكانت نتيجتها أن وافق الجميع على مناقشة النقاط

## الإسلام يتراجع في أوروبا.. فما السبب؟

يتزعمون بزني الإسلام، ويرتكبون أعمالاً تخالف الإسلام، إنما يسيئون إليه، وهذا ليس لسوء فهمهم للإسلام، إنما هو نتيجة السيطرة الإعلامية لـ «القاعدة» و«داعش».. فالأفعال الشيطانية التي يرتكبها هؤلاء المتعطشون للدماء لا علاقة لها بالإسلام، والدين منها براء.. هذه الأفعال ليست من أخلاق الإسلام، ولا من أحكام الشريعة التي يزعم هؤلاء أنهم يعملون لتحكيمها، فالشريعة الإسلامية حرمت القتل والتحريض والترويع.. المدعش في الأمر أن الإعلام العربي لم يدافع عن مسلمي أوروبا ولو بأضعف الإيمان، وهنا يجب ألا يغيب عن الأذهان دور الصهيونية العالمية في تكوين هذه المنظمات الإرهابية، إذ نعرف جيداً عقيدة العنف والإرهاب في الفكر الصهيوني.. وبذلك وصلت الأوساط الصهيونية التي تعمل لصالح «إسرائيل»، إلى ما كانت تريده، ألا وهو تشويه صورة المسلمين في كل بقاع الأرض، والهدف طبعاً هو تحويل الأنظار عن الجرائم التي ترتكب في فلسطين.

أحمد الطيبش

كشف استطلاع للرأي أجري في فرنسا، أن صورة الإسلام تراجع عما كانت عليه في عام 2010، في كل من فرنسا وألمانيا من حيث اندماج المسلمين في المجتمع، ومكانة الإسلام في البلاد.

وكشف الاستطلاع الذي أجراه معهد «إيفوب» الفرنسي، وأقام مقارنة بين فرنسا وألمانيا في هذا الصدد، أنه في 2010 كان 55% من الفرنسيين يرون أن نفوذ الإسلام وحضوره أكبر مما ينبغي في البلاد، ووصلت نسبتهم اليوم إلى 63%، أي بزيادة ثمانية نقاط. الحقيقة الواضحة تماماً هي أن واقع المسلمين الآن لا يتفق وأحكام الإسلام، فقد شاعت بينهم الخلافات والاختلاف، بل والحروب، سواء كانت حروب بين الدول، أو نزاعات محلية لدى بعض الشعوب، أو بين بعض الدول المتجاورة، كالعراق وإيران، وهذا بلا شك أمر محزن ومؤسف، لأنه يدل على أن المسلمين قد تخلوا عن المبادئ التي أسسها الإسلام كعناصر هامة لإقامة الأمة الإسلامية.

واقع المسلمين في أوروبا الآن يختلف عن ما كان عليه الحال قبل ظهور «القاعدة» و«داعش»، وهؤلاء الذين

## حسن مقلد: السعودية في مأزق.. وإيران ولبنان يولدان مخاضاً رجباً



إعادة تموضع قوى النفوذ في المنطقة يضغط باتجاه تسريع التحولات الجذرية على المستوى الدولي، لما له من علاقة مباشرة بالوضع الاقتصادي والسياسي..  
جريدة «الثبات» حاورت رئيس تحرير مجلة «الإعمار والاقتصاد»: حسن مقلد، المتابع لأدق تفاصيل التحولات في لبنان والمنطقة والعالم، واليك أبرز ما دار من حوار:

أزمة لبنان البنوية بحسب مقلد مرتبطة بخياراته الكبرى على المستويين الاقتصادي والسياسي، برأيه، كلفة الهدر والفساد تفصيل صغير ناتج عن قرار تحويل اقتصادنا الوطني إلى اقتصاد ريعي، حيث تكون أولى نتائجه ضرب كل أنشطته الإنتاجية الصناعة والزراعية.. يربط مقلد هزلة اقتصادنا بوجود تشريعات وقوانين تسهل وتدعم كل أنواع الصادرات الإغراقية، يقول: هذا النهج بدأ يأخذ منحى خطيراً منذ بداية التسعينات: مع إقرار فوائد سندات الخزينة بقيمة 40% أو 46%، من دون إلزامهم بضريبة على الأرباح، ما أدى إلى ضرب كافة قطاعات الإنتاجية في البلد.

ولتفسير تلك السياسات الخطرة يقول مقلد: مع وجود فائدة بنسبة 46% على سندات الخزينة، نحن نقول لأي مصنع أو مشغل أو جريدة أو مركز دراسات: ما حاجتكم للعمل؟ لأنه بإمكان أي مواطن أن يحول مبلغ 100 ألف ليرة لبنانية إلى 146 ألف ليرة سنوياً، من دون السير بمنطق الإنتاج الحقيقي، فالمصانع والمشاريع الزراعية لا يمكنها مزاحمة قرار من

هذا النوع، كونها ليست محمية من المنافسة الخارجية، وليست مدعومة ببنية اقتصادية مقبولة محلياً، فيما الربح في سندات الخزينة مضمون. يضيف مقلد: لهذا السبب شهد لبنان لسنوات دفقاً مالياً داخلياً وخارجياً كبيراً باتجاه التوظيف الريعي، كونه لا يحرك عجلة الإنتاج وحسب، بل يضربها نهائياً، أما الأرباح الناتجة من سندات الخزينة فيتم من خلالها شراء كل البضائع من الخارج.

هذا الواقع المستجد حول لبنان تلقائياً برأي مقلد إلى نشاط اقتصادي قائم على خدمات (مدرسة - مستشفى - مصرف.. (3 ميم)، يعلق مضيفاً: بسبب غلاء المعيشة في لبنان، اللبنانيون على الحدود السورية كانوا يرسلون أبناءهم ومرضاهم إلى مدارس

ومستشفيات سورية، والعديد من المواطنين أيضاً يشترون حاجياتهم منها.

هذا الواقع أشعر اللبناني أن كل شيء في البلد «غال»، كون اقتصادنا يعتمد كلياً على الخارج، فلبنان من أكثر البلدان الذي يستورد الألبان على أنواعها، كما السيارات الفخمة، وهو أقل بلد في العالم إنتاجاً، يقول: هذا النهج ليس قادراً لا يمكن تغييره، فيمكن تصحيحه بخطوات اقتصادية عكسية، فنقدياً على سبيل المثال، مع حجم الودائع الذي يتجاوز أربعة أضعاف إنتاجنا، يمكن فرض قرار إنشاء قطار في لبنان يربط الشمال بالجنوب، والبقياع، بكلفة مليار دولار، من خلال تسليفات المصارف اللبنانية بشكل سهل واستثنائي، وهذا المشروع من

والصناعي بغضون 5 سنوات، نعم، الدولة عندما تأخذ قرارات مفيدة يمكنها تحسين معيشة مواطنيها. ورداً على سؤال حول إيقاف الطبقة السياسية كل مسعى إصلاحي جدي، يقول: لم يعد بالإمكان الاستمرار بالنهج السائد على شاكلة أن لبنان لديه بئر نفط ويمكن الاستدانة من عائداته، وهذا الأمر يستلزم تنفيذ مشاريع صغيرة وكبيرة في آن، لتغيير وجه لبنان الاقتصادي، فلبنان الذي يستورد اليوم حوالي 50 مليون دولار لشراء الورد سنوياً، يستطيع وهو الذي يملك أفضل طبيعة وتربة لزراعته، إنتاج بأقل تقدير حوالي 20 مليون دولار كخطوة أولى، وتوفير هذا المبلغ من الاستيراد يجلب للبلد طاقة إنتاجية، ويشغل مئات العائلات بمبلغ 20 مليون دولار، وإذا أضفنا إليهم توفير 200 مليون دولار من استيراد لبنان لزيت القلي من أصل 450 مليون دولار لشراؤه، بإنشاء محطتي تكرير زيت الزيتون إلى زيت نباتي لوقف رمي عشرات آلاف تنك زيت زيتون المزارعين، وإيقاف «إجبار» الجيش اللبناني على شراؤه بسعر الكلفة لإسناد المزارع، نكون بذلك وفرنا 200 مليون دولار على فاتورة الاستيراد، وشغلنا آلاف العائلات اللبنانية، وبإجراءات ومشاريع بسيطة كهذه يمكن تصحيح بنية اقتصادنا.

يمكن إنعاش الصناعة اللبنانية من جديد لو توفرت الجهود بحسب مقلد، فلبنان في القرن الماضي كان مزدهراً في قطاع الجلود والاحذية والنسيج، والدليل على ذلك أن الصناعي فؤاد حدرج مالك معمل «تريكو الشرق» كان لديه حوالي 1000 عامل وموظف في معمله، لكن إجراءات وزير المالية فؤاد السنيورة عام 1992 قضت على معمله نهائياً، رغم أن أمواله مودعة لدى بنك بحر المتوسط، ونصيحة السنيورة له بضرورة إقفال معمله أجبرته على نقله إلى مصر، رغم حسرته، كونه كان ناشطاً منذ الخمسينات. يضيف مقلد: بعد 6 سنوات: في العام 1998، كان فؤاد حدرج في لبنان لديه 50 عاملاً في لبنان، ومعمله كلياً يعتمد على إنتاجه في مصر.

يقول حسن مقلد: رافقت الرئيس رفيق الحريري ضمن الوفد اللبناني الذي وقع اتفاقية الشراكة اللبنانية مع أوروبا، وناقشته على متن الطائرة بضرورة وضع شروط الدولة اللبنانية، ناقلاً إليه وجهة نظر وزير الاقتصاد التونسي في هذا المجال.. وتحدثنا مع الحريري عن البطاطا، فكان جوابه أنه يريد أخذ كافة بطاطا لبنان لبيعها في أوروبا، رغم إلحاحي وإشارتي إلى أن مواصفات البطاطا في أوروبا لا تتوافق مع مواصفات البطاطا في لبنان، أحدثك بعد مضي 15 سنة على توقيع اتفاقية الشراكة مع أوروبا، ما تزال مواصفات البطاطا اللبنانية لا تلائم مواصفات البطاطا الأوروبية.

يعول مقلد على تجربة حصلت منذ عامين، وتبني بعض القوى السياسية سياسة وضع الضرائب على قطاعي المال والعقارات، يقول: تجميدها اليوم لا يعني عدم السير بها.. والسير بها يعني أنه يمكن نقل وجهة الاقتصاد اللبناني من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج.

### إيران.. وأميركا

ماذا عن تحولات المنطقة بعد التفاهم الإيراني - الأميركي حول ملفها النووي؟ وهل من نتائج سلبية على السعودية، التي بدأت تعاني من أزمة مالية؟ يقول مقلد: النفط بالنسبة للسعودية، كما للعرب، كان «لعنة».. النشاط الاقتصادي القائم على عائدات مالية يشل قطاعات الإنتاج، وهذه هي حال السعودية منذ 35 سنة، فرغم تدفق آلاف مليارات الدولارات عليها، السعودية كمن يلعب لعبة «الروليت» الروسية، واليوم من خلال سياسات تخفيض سعر النفط، أطلقت الرصاص على نفسها، وحجتها بامتلاك قدرة مالية يمكنها أن تحتل أكثر من إيران وروسيا، للضغط عليهما سياسياً، أسقطت فنزويلا (الحلقة الأضعف)، وإيران صمدت كون اقتصادها لا يعتمد على الصادرات النفطية مع إجراءات العقوبات التي تطالها، فكيف مع استقبال تدفق مالي كبير مع تحرير أرصدها المجمدة، وروسيا تملك احتياطاً نقدياً كافياً لمواجهة انحدار أسعار النفط مدة 5 سنوات.

برأي مقلد، السعودية أكثر البلدان تضرراً من اللعبة التي نفذتها.. برأيه، اللعبة وصلت إلى حدها الأقصى مع إفلاس صندوقين سيدييين من أصل ثلاثة، كون عجز ميزانيتها العامة يقدر بحوالي 88 مليار دولار، فالمملكة اليوم أوقفت نهائياً كل المشاريع الاجتماعية، ومتجهة للاستدانة من أسواق الأوراق المالية في العالم، من خلال إصدارين، أحدهما 21 مليار دولار، والآخر 10 مليار دولار.

بخصوص الإتفاق الإيراني - الأميركي، يعتبر مقلد أن الضغوطات على طهران ستزداد في المدى الضيق المنظور، كما على لبنان والعراق. يقول: في نهاية المطاف حجم التفاهم النووي وتداعياته كبيران جداً، وسينعكس على كافة دول المنطقة. إيران في موقع تجاذب كبير جداً، وخياراتها متوقعة حول الاستدارة شرقاً أم غرباً، مصلحة إيران برأيي بغض النظر من مواقفها السياسية، التوجه إلى منظومة دول «البريكس» ومنظمة «شانغهاي»، كونها منظمة صاعدة في العالم، لا باتجاه المنظومة الغربية المترجعة، وهذا الأمر برأيي سيوصلنا إلى مرحلة «تنظيم المصالح»، وفي الاقتصاد حكماً هذا المحور الذي يبدأ من إيران مروراً بالعراق وسورية وصولاً إلى لبنان، لديه آفاق واسعة لناحية النشاط الاقتصادي.

أجرى الحوار: بول باسيل

مقلد: لبنان بحاجة إلى تنفيذ مشاريع صغيرة وكبيرة في أن لتغيير وجهه الاقتصادي المهترئ

شأنه إيقاف الاكتظاظ السكاني الهائل في المدن، والحد من غلاء العقارات القاتل فيها، إضافة إلى أنه يمكنه أن يحل مشكلة الضغط على قطاعي الكهرباء والماء في المدن، ما يسهل على الناس العيش في قرأها، ويحل أزمة ضرورة إيجاد سكن أو إيجار بجانب العاصمة.

الحلول بحسب مقلد معروفة، إن توفرت النيات، يقول: تصور أن ديغول استطاع تغيير وجه فرنسا الزراعي

### قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

## «الثبات» تشارك في مؤتمر «إعلاميون من العالم الإسلامي ضد التطرف»

جميع أولئك الذين يتفقون معنا لمطالبة المنظمات الدولية، خصوصاً هيئة الأمم المتحدة، باتخاذ خطوات فعالة لتحسين المفاهيم وتصحيحها عبر فضاء المعلومات العالمي، وذلك عن طريق إغلاق القنوات التي تبث وتنشر التطرف والأفكار المعادية، بهدف إيجاد فراغ إعلامي أمام من يروجونها، وعبر منع موارد الإنترنت ووسائل الإعلام من هذا النوع، للقضاء عليها تدريجياً».

كما دعا المشاركون جميع رؤساء الدول للتوصل إلى مبادرات تشريعية على المستوى الوطني لتجريم الأفعال المرتبطة بانتشار التطرف والأفكار المعادية للأجانب، وإلى الاعتراف بأن هناك شبكات تواصل اجتماعي وقنوات تلفزيونية وسمعية تبث على الهواء مباشرة سياسات وأفكار قادة المنظمات المتطرفة والإرهابية، وينبغي أن يعبر ما تقوم به أعمالاً إجرامية تخضع للملاحقة الجنائية لدى المحاكم الوطنية والدولية.



أمين السر بنيامين بوبوف مفتتحاً المؤتمر بحضور ميخائيل بوغدانوف

تصل هذه المخاطر إلى كل بيت في عواصم العالم».

إلى حجم المخاطر، ولم يتخذ المجتمع الدولي إجراءات عاجلة وهادفة عبر مواجهة حازمة لهذه الظاهر، يمكن أن

العالم، لغرض تدمير أسس الحضارة الإنسانية، وقد تضرر من ذلك الملايين من الناس، معتبرين أنه «إذا لم ننتبه

شاركت صحيفة «الثبات» في المؤتمر الذي نظمه المنتدى الدولي لـ«إعلاميون من العالم الإسلامي ضد التطرف»، تحت عنوان «السياسة الإعلامية في مواجهة التطرف»، في موسكو، بحضور أكثر من 70 صحافياً من مختلف بلدان العالم الإسلامي، وممثلي وسائل إعلام روسية وأجنبية.

ولفت المشاركون خلال الجلسات إلى أن الفضاء المعلوماتي الذي تشكل مع نهاية القرن العشرين، يقدم العديد من الفوائد لصالح البشر، لكن مع ذلك تم من خلاله أيضاً توجيه عدد كبير من الجماهير بالأفكار المتطرفة التي كان يجهد فيها سابقاً بعض المهتمين في المجتمع، ونتج عن ذلك ظهور منظمات إجرامية أصبحت مواردها وقدراتها الإيديولوجية والمالية والعسكرية قابلة للمقارنة مع الهياكل والنظم الحكومية، وأصبحت تنظم هذه المنظمات التعبئة الفعالة لمؤيديها الجدد في جميع أنحاء

## أهل بيروت يحيون «أربعة أيوب»



صحون المفتقة على الطاولة المنتشرة على شاطئ الرملة البيضاء

شهدت بيروت عبر تاريخها الكثير من العادات والتقاليد التي اندثر بعضها، ومنها «ذكرى أربعة أيوب»: حين كان أهل بيروت يقيمون منذ ما قبل الإسلام الذكرى تكريماً للنبي أيوب عليه السلام، لشدة صبره واحتماله المصاعب والأمراض والشدائد التي مرت عليه، واستمر مؤمناً صابراً، ومثلاً يحتذى في الصبر.

عادات وتقاليد يزخر بها تراث بيروت، ما يزال بعضها راسخاً في أذهان من عاصر إحياءها، ومن بينها الذكرى التي يتم الاحتفال بها في الأربعماء الأخير من

شهر نيسان على شاطئ الرملة البيضاء، حيث يتوجه البيارة رجالاً ونساء بماكولاتهم، وفي طليعتها حلوى «المفتقة»، للمشاركة في المناسبة التي تقام تكريماً للنبي أيوب عليه السلام، الذي قيل إنه مكث مدة على شاطئ بيروت.

من جهتها، أحييت «رابطة أبناء بيروت» الأسبوع الماضي مناسبة «أربعة أيوب» السنوية عند شاطئ الرملة البيضاء، بحضور عصام علي حسن ممثلاً رئيس بلدية بيروت بلال حمد، وجمعيات أهلية وبيروتية، ومواطنون اعتادوا على إحياء هذه العادة منذ عشرات السنين.

اللافت كان منع وضع عربة كتب عليها «انتو مش تيار مستقبل، ما فيكن تبيعوا على الشاطئ، هون الأملك للحريبي».. ولأن المشاركين ملتزمون قرار «عدم الصدام»، فرض على منظفي «العربة» الجلوس في مكان «منزوي»، في وقت كان عنصر «ضخم» يتحدث على الهاتف مع أحدهم ويخبره بأن «الوضع ماشي، ومنعناهم من نصب خيمهم على الشاطئ».

يذكر أن تقليدية الاحتفاء السنوي بـ«أربعة أيوب» تداخلت هذه السنة مع الأجواء الانتخابية عشية الجولة الأولى للانتخابات البلدية والاختيارية، التي ستجرى في مدينة بيروت في الثامن من شهر أيار المقبل.

## «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق» ينظم حلقة نقاش حول «التكتلات السياسية والأمنية في غرب آسيا»



د. صادق خرازي مستشار نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

والعراق». وأكد خرازي أن «الاتفاق النووي لم ولن يؤثر أبداً على مواقف إيران الجهرية المرتبطة أساساً بدعم القضايا العادلة، ولا سيما دعم المقاومة في لبنان وفلسطين، وهذا جزء لا يتجزأ من سياسات إيران الإقليمية»، معتبراً أن «موقف القيادة العليا في إيران هو رفض تغليب المصالح الفئوية على حساب قضيتين أساسيتين: الاستقرار والمقاومة اللتين نراهما قضية واحدة يمثلها السعي إلى ترسيخ أواصر التقارب والوحدة بين دول العالم الإسلامي، الذي يمثل عمقاً استراتيجياً لإيران»، رافضاً «ما يحكى عن جيوبوليتيك للتشيع تسعى إيران إلى رعايته».

الأخرى، خصوصاً في العالم العربي، وإذا كان ثمة تأثير سياسي في إيران في الجغرافيا السياسية للمنطقة، فهو تأثير إيجابي، ويخاطى من يحاول تفسيره على أسس مغايرة، مثل اتهام إيران بأنها تسعى إلى الهيمنة على جيرانها».

وأضاف أن «فشل بعض دول المنطقة في اعتماد سياسات متوازنة ومساهمة في الاستقرار، دفعها إلى استخدام حضورها داخل المنظمات الإقليمية لتصعيد التوتر في المنطقة، مثل: اتهام حزب الله بالإرهاب، والمزاعم الموجهة ضد إيران بدعمها الإرهاب، وكذلك توجيه اتهامات مماثلة إلى دول تعاني ممارسات الجماعات الإرهابية في سورية

عقد المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق جلسة نقاش بعنوان «التكتلات السياسية والأمنية في غرب آسيا»، حاضر فيها د. صادق خرازي؛ مستشار نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وشاركت فيها نخبة من الباحثين والمهتمين وعدد من الشخصيات الفكرية والسياسية والأكاديمية والإعلامية.

رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق: د. عبد الحليم فضل الله، نوه بـ«الدور الهام الذي يمكن أن تؤديه التكتلات السياسية والأمنية والاقتصادية في المنطقة في الظروف الراهنة»، مشدداً على «أهمية أن يقوم التعاون الإقليمي على أساس المشاركة والتكامل وليس على أسس تنافسية لا صدامية»، لافتاً إلى أن «التكتلات الإقليمية تمثل معبراً مناسباً للخروج من الأزمات الراهنة التي يشكل المكون الإقليمي عاملاً أساسياً في تصاعدها، كما أن التعاون والشراكة بين دول المنطقة في إطار التكتلات المناسبة، يعد وسيلة مناسبة لإعادة صوغ هوية المنطقة على أسس متوازنة تحفظ التنوع من ناحية، وتحمل في طياتها الأبعاد القومية والإسلامية التي تشكل أساساً متيناً لتعاون إقليمي أكبر».

من جهته قال د. خرازي إن «نقطة الارتكاز الأساسية في سياسة الجمهورية الإسلامية هي الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة على أساس التعاون مع الدول

## هدايا تسعدين بها زوجك



يقول الاخصانيون النفسيون إن الهدية قيمة اجتماعية متوارثة عن الآباء والأجداد؛ فقد عرفت الهدية منذ نشأة العلاقات الإنسانية، وهي أسلوب إنساني يكسب الإنسان عادة المشاركة والعطاء، ويولد جواً له القدرة على حل كثير من المشاكل والمتاعب.

أحياناً يكون للابتسامة وقع خاص في حياة الناس، خصوصاً إذا كانت هذه الابتسامة موجهة لأعز الناس على قلوبنا، ممن نحسب بالتحديد، لكن لا بد من العمل على إعادة إحياء العلاقة، وملئها بالحب والحيوية، من خلال تغليفها بالمفاجآت والهدايا، حيث تعد الهدايا من أكثر اللغات تعبيراً عن مدى الحب والاهتمام.. وتبقى الهدية لغة تعبيرية دائمة لا تنسى مهما طال الزمن، ولو طال عمر الهدية تبقى قيمتها معنوياً ومؤثرة في النفوس.

في كثير من الأحيان تختار المرأة في الهدية المناسبة التي يجب أن تشتريها لزوجها. وفي إحصائية أجريت على 1000 رجل، كان هناك عدة هدايا هي الأكثر طلباً لدى الرجل، والتي يرى أنه سيكون سعيداً للغاية إذا أهديت له من قبل زوجته، منها:

محفظة من الجلد الطبيعي: معظم الرجال يحتاج إلى شيء لحفظ الأوراق الهامة، مثل البطاقة الشخصية، أو رخصة السيارة، وكذلك لحفظ النقود، وتقوم المحفظة بهذا الدور على أكمل وجه، كما أنها تعتبر من ضمن الأشياء التي تجعل مظهر الرجل كاملاً، ويحرص عليها معظم من يهتم بمظهره.

ساعة يد: يحرص معظم الرجال على التدقيق في اختيار ساعة اليد

التي يرتدونها، وعن مدى ملاءمتها لملابسه، أو للمناسبة التي سيرتديها فيها، فالساعة التي تناسب اجتماع عمل تختلف عن الساعة التي من الممكن ارتداؤها في زفاف أحد الأصدقاء، ولذلك إذا أهديت زوجك ساعة يد فسيفرح بها كثيراً.

حزام: كل الرجال يرتدون الحزام على مختلف أنواع الملابس، فهو

يعتبر من الأساسيات التي يحتاج إليها أي رجل كي يكمل مظهره، ويساهم بشكل أساسي في تكوين المظهر العام لشكل الرجل، لذلك، إهداء حزام لزوجك سيزيح عن كاهله عناء اختيار حزام مناسب له، وسيجعله سعيداً للغاية.

عطر رجالي: يهتم الرجال للغاية باختيار العطر المناسب لهم، لأنه

يعطي الانطباع الأول عنهم، لذلك تأخذ عملية اختيار العطر المناسب الكثير من الوقت، وكذلك الكثير من المجهود، فإذا تلقى الرجل عطراً كهدية فإنه يكون في غاية السعادة، لكن احرصي على أن تعرفي العطر المفضل لديه أولاً، لأن بعض الرجال يفضلون نوعاً بعينه ولا يغيرونه أبداً.

خاتم فضة: بعض الرجال لا يتخلون

عن الخاتم الفضي، فهو جزء أساسي من مظهرهم، لذلك أفضل هدية له هو خاتم فضي يحمل لونه المفضل.

الأجهزة الإلكترونية، مثل تقديم الهاتف المحمول، أو جهاز حاسوب شخصي «اللاب توب»، أو إكسسوارات للأجهزة الإلكترونية التي يملكها، أو كاميرا إن كان ممن يحبون التصوير. الرحلات، العمل على حجز تذكرة سفر لكما، لترفها بها عن نفسيكما، وتعملا على قضاء بعض الوقت من الراحة والاستمتاع، والترفيه، وهنا يجب التنبيه والحرص على اختيار الأماكن التي يحبها زوجك ويستمتع بزيارتها.

ماكينة حلاقة الشعر والذقن: حيث يسعى الرجال دوماً للاهتمام بمظهرهم، ليكونوا أكثر جاذبية، فلذلك اهدي زوجك ماكينة حلاقة الشعر والذقن، ليكون دافعاً له بأن يهتم بنفسه أكثر وأكثر، وبالتالي فإن سر أناقته ستنسب إلى ذوقك الرفيع.

ارسمي له صورته: حاولي أن تظهر مدى إعجابك بالمظهر الخاص لزوجك عن طريق رسم لوحة له، فإن كانت لديك القدرة على رسم اللوحة بنفسك فهذا شيء رائع، أما إذا لم تتوفر لديك القدرة على ذلك فاستعيني بأحد الفنانين ليرسمها لك، فإن هذه الهدية ستشير كل معاني الحب والعشق تجاهك لدى زوجك، كما يمكنك أن تستعيني بمصور فوتوغرافي ليقوم بعمل صورة كبيرة الحجم له، لكن يبقى الرسم اليدوي هو الأقوى تأثيراً، لأنه يدل على اهتمام وحب شديدين منك له.

ريم الخياط

### فَن الإتيكيت

## أصول التصرف بعد الانتهاء من التمارين الرياضية

الصابون، نظراً إلى خطورة احتواء الأخيرة على الجراثيم، مشددين على ضرورة غسل الشعر بعد الرياضة، وذلك لتجنب بشرة أو فروة رأس دهنية. وبلغت خبرو الإتيكيت إلى أهمية جمع الملابس المتسخة التي استعملتها أثناء التمارين الرياضية، ووضعها مع حذاء التمرين في كيس بلاستيكي، ووضع المناشف في كيس آخر، مع ضمان غسلها على الفور عند الوصول إلى المنزل.

وفي حال أردت الاستحمام في المنزل، فمن الضروري تبديل الملابس عند الخروج من النادي الرياضي، والتخلص من الثياب المبللة من العرق، فمن خلال هذه التدابير تحمين نفسك والأخرين من خطورة انتقال الجراثيم والتعرض للمرض.

بعد ممارسة التمارين الرياضية، من الطبيعي الشعور بدرجة عالية من التعب، نتيجة استهلاك كبير للطاقة، وبالتالي قد تتجاهلين في بعض الأحيان أموراً هامة تتعلق بالنظافة الشخصية، لذلك عليك حماية نفسك والوقاية من خطورة تناقل الجراثيم، بالاستحمام على الفور بعد الانتهاء من ممارسة التمارين الرياضية، للتخلص من العرق والشعور بالانتعاش، فاحتفظي بحقيبة خاصة بك، تحتوي على أدوات الاستحمام الخاصة بك، وبما أن الحمامات المشتركة تشكل أماكن خصبة لانتقال البكتيريا، لأبد من تعقيم الصندل أو «فليب فلوب» قبل الانتهاء من استعماله وبعده. ويشير الاختصاصيون إلى أهمية استخدام جل الاستحمام عوضاً عن

## تشخيص ومعالجة أهم مشاكل الأطفال (5/4)

### العدوانية

العدوانية لدى الطفل قد تكون مورثة عن بعض آباءه وأجداده، وقد تكون بسبب اعتلال عصبي.

ضيق مساحة المنزل، وعدم وجود متنفس للأطفال في الخارج، قد يزيد من درجة العدوانية لديهم، وهذه المشكلة موجودة بكثرة لدى الأسر الفقيرة.

إن معرفة الصغار بأنفسهم دائماً منقوصة؛ ولهذا فإنهم يظلون مستعدين لتصديق بعض ما يقال فيهم من مدح ودم.

إهمال الأهل لما يشاهدونه لدى الطفل من عدوانية وعدم توبيخهم له، يرسل رسالة تشجيعية على الاستمرار في ذلك.

مشاهدة أفلام الرعب ومشاهدة الأعمال الدرامية العنيفة تؤدي إلى تشجيع الطفل على السلوك العنيف.

إذا بلغ الطفل العاشرة، وظلت العدوانية واضحة في سلوكه، فإن على الأهل أن يولوا ذلك اهتماماً خاصاً، خشية تآصل هذا المرض في شخصيته.

التدليل المفرط مثل الإفراط في الضبط والقسوة

والتأديب: كلاهما يؤدي إلى تقوية النزعة العدوانية لدى الطفل.

أفضل طريقة لجعل الطفل لطيفاً ومهذباً هو أن نعامله بلطف وتهذيب واحترام.

حين يلعب الطفل مع من هو أكبر منه، فإن ذلك يخفف من العدوانية لديه، ويساعده على تعلم بعض الأشياء الجيدة.

من المهم أن يترصد الأبوان لطفلهمما العدواني حتى يمسكاه وهو متلبس بسلوك جيد وهادئ، ليقدم له الثناء والتشجيع والمكافأة.

كثيراً ما يعتدي الطفل على غيره لأنه لم يتلق أي تدريب على التعبير عن ذاته وحقوقه وحاجاته.

يجب تدريب الطفل على الرفق بالحيوانات والعناية بها، ويكون ذلك تدريباً على رحمة الإنسان والتسامح معه. نحن في زمن تشدد فيه الأنانية، ويشد فيه الشعور بالقوة، والسعي الحثيث نحو المصلحة، وهذه كلها تدفع باتجاه العدوان، وتولد المشاعر العدائية، ولهذا فإن معالجة المشكلة يجب أن تكون حضارية في المقام الأول.



أنتِ وطفلك

# الإفراط في هذه الأطعمة قد يؤدي إلى التسمم



التغذية المتوازنة من الأمور الهامة التي يجب أن يأخذها الفرد التغذية السليمة هي أساس نمو الإنسان وعافيته، وقدرته على العمل.

اعتمد الكثير من الأشخاص على نوع واحد من الأطعمة الصحية لخسارة الوزن، إلا أن هناك بعضها تصبح خطرة على الصحة إذا تم تناولها بكثرة، ومنها:

1- الماء: الإفراط في تناول الماء قد يؤدي إلى التسمم، ويحدث التسمم المائي عندما يشرب الشخص كميات كبيرة جداً من الماء في وقت واحد، فيؤدي ذلك إلى انخفاض لزوجة الدم وانخفاض الأملاح الموجودة في الدم، ما يؤدي بالتالي إلى إضرار في المخ، ثم الوفاة.

2- البرتقال: زيادة كمية استهلاك الأطعمة الحمضية تؤثر سلباً على صحة المعدة، ولذلك، أي «ريجيم» يركز على هذه الفاكهة يجب التنبيه إلى أنها قد تصبح خطيرة على الصحة.

3- البندورة: الإفراط في تناول البندورة يسبب زيادة حمض المعدة، وارتجاع المريء في بعض الأحيان، ما يؤدي إلى ضرر في الجهاز الهضمي.

4- معلبات التونة: تعتمد التونة في تخفيض الوزن، إلا أنها تحتوي على كمية كبيرة من الزئبق، لذلك فإن الإفراط في تناولها يؤدي إلى ارتفاع مستوى الزئبق في الجسد، ما قد يؤدي إلى مشاكل في الرؤية، وضعف السمع والكلام، وضعف العضلات.

5- السبانخ: تعتبر السبانخ مصدراً ممتازاً للبروتينات

والألياف والفيتامينات والمعادن المختلفة، لكنها تحتوي أيضاً على «الأكسالات»، وهو مركب يؤدي إلى تشكل الحصوات في الكلى، لذلك ينصح بتناول هذه الخضروات بكميات معتدلة، وعدم المبالغة في تناولها.

6- المكسرات: تعتبر المكسرات مصدراً كبيراً من البروتين، والألياف،

والأحماض الدهنية الأساسية، والسيلينيوم، إلا أنها تحتوي على كمية كبيرة منها، والتي تصبح سامة بتركيزات كبيرة، وتسبب فقدان الشعر، وهشاشة أو فقدان الأظافر، والتهاب الجلد.

7- الأحماض الدهنية «أوميغا 3» تساعد على مكافحة الالتهابات في الجسم، ولها دور هام في نمو

الدماغ وتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب، لكن الإفراط منها يمكن أن يكون خطيراً، فالكمية الموصى بتناولها يوميا يجب ألا تزيد عن 6 غرامات، كونها تؤثر على سيولة الدم، وبالتالي فإن الإفراط في تناولها مضر وخاصة لأولئك الذين يتناولون أدوية تمنع تجلط الدم.

8- الكبد: تناول كبد الغنم مفيد جداً، فهو غني بالعناصر الغذائية، كالنحاس، وبعض الفيتامينات مثل «A»، ورغم ذلك فإن تناول أكثر من 100 غرام من الكبد في اليوم يعني الحصول على 6 أضعاف الكمية الموصى بها من فيتامين «A»، و7 أضعاف الكمية الموصى بها من النحاس في اليوم، ما يؤدي إلى التسمم، وأهم أعراض التسمم بفيتامين «A» مشاكل في الرؤية وآلام في العظام وغثيان، أما التسمم بمادة النحاس فيسبب تغيرات عصبية تزيد من مخاطر الزهايمر.

9- الموز: يعرف الموز بسمعته الحسنة، لطعمه اللذيذ واحتوائه على عناصر غذائية مفيدة للجسم، لكن خبراء التغذية يحذرون من الإفراط من تناوله، لكي لا يتحول إلى مصدر خطر على الصحة، والسبب زيادة نسبة سموم البوتاسيوم «سيانيد البوتاسيوم» التي قد يكتسبها الجسم، ما يجعلها مضرّة بالصحة، خصوصاً لمرضى الفشل الكلوي.

10- القرقة: من البهارات الصحية، إذ تحتوي على الكثير من مضادات أكسدة، وتقي من الالتهابات، وتخفف السكر في الدم، فضلاً عن أهميتها في تخفيض مخاطر التعرض لأمراض القلب والسكري والسرطان، لكن خبراء التغذية يوصون بعدم الإفراط من تناولها، والسبب هو مادة الكومارين، فالإفراط من هذه المادة يمكن أن يؤدي إلى تسمم الكبد والإصابة بالسرطان، علماً أن الكمية المسموح بتناوله ينبغي ألا تزيد عن 0.1 لكل كيلو غرام من وزن الجسم.

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ف	ا	ر	ي	ع	ن	ب	ر	س
د	و	ل	ي	س	م	س	ا	م	د
ق	ا	ب	ع	م	ل	ة	س	س	ق
ص	غ	ر	و	ر	ق	ظ	م	م	ص
ر	ن	ث	م	ر	ه	ن	ر	ي	ر
ا	ب	ق	ر	ق	ر	و	س	س	ا
ق	ن	ا	ة	ر	ق	ن	س	س	ق
ا	س	س	ن	ا	ه	د	س	س	ا
ب	ا	ق	ة	ق	ر	م	ز	ي	ب

- عاصمة مصر القديمة ومن أبرز الأماكن الأثرية في مصر / تعهد بعدم تكرار الفعلة
- في أثناء الليل / مادة في صميم مكونات المشروبات الغازية
- ميدان شعبي قديم في القاهرة / تشتم
- صمت / عز دين (نفس الكلمتين مبعثرة)
- كوبري على النيل تحرسه الأسود
- يشعر بالنعاس / دجاج بدون عظم (باللهجة المصرية)
- لؤلؤ / موقع وأجهزة التفاعل النووي
- مردود حفل أو ما شابه / جند متخصصون بالرمي بالسهام
- يخصص وقته وينزوي لعمله / للتمني (معكوسة)
- كوبري على النيل تحرسه الأسود

- واحد بالانجليزية / «أبو.....» قرية ساحلية مصرية تبعد عن الاسكندرية 23 كم
- واحدة الرنين (معكوسة)
- مهرب
- ملك فرعوني حكم مصر قبل أكثر من 33 قرناً ومات صغيراً
- من أهم المعالم الاقتصادية على نهر النيل في جنوب مصر
- من أبواب القاهرة القديمة
- عمودي

- عاصمة مصر القديمة ومن أبرز الأماكن الأثرية في مصر / تعهد بعدم تكرار الفعلة
- في أثناء الليل / مادة في صميم مكونات المشروبات الغازية
- ميدان شعبي قديم في القاهرة / تشتم
- صمت / عز دين (نفس الكلمتين مبعثرة)
- كوبري على النيل تحرسه الأسود

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									

أفقي

- عروس البحر الأبيض المتوسط
- بنفسج / بيت الأسد
- مدينة سميت باسمها أهم قناة بحرية / رائحة الزهور المنتشرة
- قلعة في الاسكندرية بنيت أيام المماليك / كدس

## طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		4	6						
	9	5		2	4				
2			8	1		5	9		
3	8		9					1	
			1						
4			6			7	3		
6	1		3	5					2
		4	8		9			3	
					7				



**Al Jawad Restaurant**

Haret Hreik, Al Arid Street, Near Al Manar TV  
01 552 553 - 277 977 - 70 264 200  
حارة حريك، الشارع العريض، قرب تلفزيون المنار

Tyre, Al-Ramel Suburb, Near Seaside Corniche  
07 345 766 - 349 766 - 03 266 613  
صور، حي الرمل، قرب الكورنيش البحري

نفتح جميع أقسام المطعم  
من الساعة 10:00 صباحاً ولغاية 1:00 مساءً

جميع الدراجات محظورة بتدفئة

info@aljawadlb.com  
www.aljawadlb.com  
aljawad tyre  
aljawad Beirut  
www.facebook.com/aljawadlb

## حقائق وشائعات.. حول «الميكروويف»

من السهل جداً تسخين الطعام في «الميكروويف»، لكن يظن البعض أنه مضر بالصحة ويؤذي الطعام.. فما حقيقة هذه الأقاويل؟

«الميكروويف» يطهو الطعام بشكل كامل: هذا خطأ، ف«الميكروويف» لا يستطع تسخين المأكولات شديدة السماكة، كاللحوم غير المقطعة، والإشعاعات التي يبعثها تدخل الطعام بـ2-3 سنتيمترات فقط. لذا لا تحاولوا طهي الدجاج واللحوم الحمراء داخل «الميكروويف»، بل استخدموه فقط من أجل إعادة تسخينها.

إشعاعات «الميكروويف» تؤدي إلى السرطان: خطأ، بالرغم من تداول هذه الشائعة، إلا أن إشعاعات «الميكروويف» لا تؤدي إلى السرطان بأي شكل، فهذه الإشعاعات صغيرة جداً، وتعمل

على تحريك الجزيئات في الطعام لتسخينه، ولا تخرج هذه الإشعاعات إلى الخارج إلا بكميات ضئيلة لا تؤثر على صحة الإنسان.

يجب الانتباه إلى المواد البلاستيكية: صح، يجب عدم تسخين المأكولات داخل العلب البلاستيكية، لأنها تؤدي إلى دخول المواد الكيميائية في الطعام، والحل الأنسب هو باستخدام الأطباق المصنوعة من زجاج أو خزف.

الميكروويف يؤثر سلباً على المواد الغذائية: خطأ، تسخين بعض المأكولات بشكل عام يفقدتها بعض المواد الغذائية الموجودة داخلها، خصوصاً تلك الغنية بالفيتامين «C» ومضادات الأكسدة، لكن «الميكروويف» بحد ذاته لا يشكل خطراً على الأطعمة، ولا المغذيات.

التي تخرج هذه الإشعاعات إلى الخارج إلا بكميات ضئيلة لا تؤثر على صحة الإنسان.

يجب الانتباه إلى المواد البلاستيكية: صح، يجب عدم تسخين المأكولات داخل العلب البلاستيكية، لأنها تؤدي إلى دخول المواد الكيميائية في الطعام، والحل الأنسب هو باستخدام الأطباق المصنوعة من زجاج أو خزف.

الميكروويف يؤثر سلباً على المواد الغذائية: خطأ، تسخين بعض المأكولات بشكل عام يفقدتها بعض المواد الغذائية الموجودة داخلها، خصوصاً تلك الغنية بالفيتامين «C» ومضادات الأكسدة، لكن «الميكروويف» بحد ذاته لا يشكل خطراً على الأطعمة، ولا المغذيات.

## قريباً.. لن تحتاج إلى غسيل ملابسك

لا تُغيّر منظر أو ملمس النسيج، كما تظل أيضاً على سطح الملابس عندما يتم غمرها في الماء، وهذا يعني أنها يمكن أن تستخدم مراراً وتكراراً للتنظيف مجدداً، وقال: هناك المزيد من العمل للقيام به قبل أن نتمكن من البدء في رمي الغسالات التي لدينا، لكن هذا التقدم يضع قواعد قوية للتنمية المستقبلية للمنسوجات ذاتية التنظيف بالكامل.

ورأى الدكتور المشرف أن إحدى ميزات هذه التقنية، أن النحاس والفضة يشجع استخدامهما كمحفزات في الصناعات الكيميائية، كما أنهما رخيصان نسبياً.

اكتشف بعض العلماء في أستراليا (وهي واحدة من أكثر الأماكن على ظهر كوكب الأرض تعرضاً للملح) وسيلة للتخلص من البقع العنيدة على الملابس: بتعريضها لضوء الشمس، فعند تعريض المزيج المكون للبقع، للضوء، فإن الدقائق المعدنية الصغيرة تطلق دفقات من الطاقة تؤدي إلى تفكيك أي مواد عضوية عالقة بالنسيج في أقل من 6 دقائق.

وأوضح المشرف على الدراسة التي توصلت إلى هذه النتيجة، أن الجزيئات المعدنية الصغيرة للبقع